

تم تحميل وعرض الماده من

موقع حلول كتبى

المدرسة اونلاين



موقع
حلول كتابي

<https://hululkitab.co>

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل

للعودة إلى الموقع ابحث في قوقل عن : موقع حلول كتابي

الدراسات الإسلامية

تفسير ١

التعليم الثانوي
(نظام المقررات)
البرنامج المشترك

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى

آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا مقرر تفسير (١) وفق النظام الثاني، وقد تم في إعداده مراعاة ما يأتي:

- ١- اختيار عدد من الموضوعات المناسبة للطالب والمتعلقة بعلم التفسير.
- ٢- ذكر كيفية الاستفادة من البرامج الحاسوبية في خدمة التفسير.
- ٣- اختيار مقاطع من سور متعددة يمثل كل مقطع درسًا مستقلًا مراعي فيه عدد الحصص في الفصل الدراسي.
- ٤- وضع تمهيد بصور مختلفة يمثل مدخلًا يوضح للطالب ما ستتحدث عنه الآيات.
- ٥- ذكر موضوع الآيات حينًا وتركه للطالب يستنبطه حينًا آخر.
- ٦- بيان معاني الكلمات الغريبة على الطلاب.
- ٧- ذكر ما ورد من أسباب النزول في بعض الآيات.
- ٨- ذكر أبرز الفوائد والأحكام الواردة في الآيات.
- ٩- إعطاء الطالب فرصة المشاركة من خلال تدوين بعض معاني الكلمات والمعلومات حسب ورودها في الدرس.
- ١٠- وضع أنشطة صيفية فردية وجماعية في نهاية كل درس بغرض تتميم مهارات التفكير لدى الطلاب، وإشراكهم في الدرس، وإثارة تعاقفهم معه، مع التركيز غالباً على ما يخدم موضوع الآيات.
- ١١- وضع عدد من الأنشطة تتضمن ربط آيات القرآن الكريم ببعضها من خلال الدروس المقررة.
- ١٢- وضع أسئلة تقويمية في نهاية كل درس يستعين بها الطالب على المراجعة والاستذكار، وتثبيت المعلومات، والاستبatement الذاتي من قبل الطالب لبعض المعاني والفوائد. وحيث إن الآيات غنية بالمعاني والفوائد والأحكام فقد كانت الإشارة إلى أهمها دون استقصاء حتى لا يطول الدرس ويُنقل على الطالب، كما تركنا منها ما يستخرجها الطالب لتنمية الذكاء وتنمية الفهم. وقد حاولنا صياغة ذلك بأسلوب يجمع بين السهولة في تقديم المعلومة، والارتقاء بمستوى الطالب، وربط ما في الآيات من أحكام وتوجيهات بواقع الحياة، وإشعار الطالب بأنه مخاطب بتلك الآيات، ومطالب بالالتزام بأحكامها، والاتصال بأدابها في حياته وتعامله، مع الحرص على غرس المثل العليا والأخلاق الفاضلة في نفسه، وحثه على التمسك بدينه، والدعوة إليه.

نسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وأن يتقبل هذا العمل، وينفع به، إنه سميع مجيب.

المحتويات

مدخل التفسير

سورة الفاتحة

سورة الأعراف

١- مراحل نشأة علم التفسير.....	١٢
٢- فضل التفسير.....	١٥
٣- ضوابط التفسير.....	١٧
٤- أبرز المؤلفات الموثوقة في التفسير.....	٢١
٥- أقسام التفسير.....	٢٦
٦- التقنية في خدمة التفسير.....	٣٥

٧- التعريف بسورة الفاتحة.....	٤٢
٨- تفسير سورة الفاتحة.....	٤٥

٩- التعريف بسورة الأعراف.....	٥٠
١٠- تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٦) إلى الآية (٢٧).....	٥١
١١- تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠).....	٥٥
١٢- تفسير سورة الأعراف من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣).....	٥٨
١٣- تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٣).....	٦٢
١٤- تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٤) إلى الآية (٤٦).....	٦٦
١٥- تفسير سورة الأعراف من الآية (١٧٥) إلى الآية (١٧٩)	٧٠





١٦- التعريف بسورة الأنفال.....	٧٦
١٧- تفسير سورة الأنفال من الآية (١) إلى الآية (٤).....	٧٨
١٨- تفسير سورة الأنفال من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٥).....	٨٢

سورة الأنفال



١٩- التعريف بسورة يونس.....	٨٨
٢٠- تفسير سورة يونس من الآية (١) إلى (٢).....	٨٩
٢١- تفسير سورة يونس من الآية (٣) إلى الآية (٤).....	٩٢
٢٢- تفسير سورة يونس من الآية (٥) إلى الآية (٦)	٩٥
٢٣- تفسير سورة يونس من الآية (٧) إلى الآية (١٠).....	٩٨
٢٤- تفسير سورة يونس من الآية (١٥) إلى الآية (٢٠).....	١٠١
٢٥- تفسير سورة يونس من الآية (٢١) إلى الآية (٢٣).....	١٠٥
٢٦- تفسير سورة يونس من الآية (٥٧) إلى الآية (٦٠).....	١٠٨
٢٧- تفسير سورة يونس من الآية (٦١) إلى الآية (٦٤).....	١١١

سورة يونس



٢٨- التعريف بسورة هود.....	١١٦
٢٩- تفسير سورة هود من الآية (١١٠) إلى الآية (١١٥).....	١١٧
٣٠- تفسير سورة هود من الآية (١١٦) إلى الآية (١١٩).....	١٢١

سورة هود



٣١- التعريف بسورة يوسف.....	١٢٦
٣٢- تفسير سورة يوسف من الآية (١٠٨) إلى الآية (١٠٩).....	١٢٧
٣٣- تفسير سورة يوسف من الآية (١١٠) إلى الآية (١١١).....	١٣٠

سورة يوسف



٣٤- التعريف بسورة الرعد.....	١٣٤
٣٥- تفسير سورة الرعد من الآية (٧) إلى الآية (١١).....	١٣٥
٣٦- تفسير سورة الرعد من الآية (١٢) إلى الآية (١٥).....	١٣٩
٣٧- تفسير سورة الرعد من الآية (١٩) إلى الآية (٢٤).....	١٤٣
٣٨- تفسير سورة الرعد من الآية (٢٥) إلى الآية (٢٨).....	١٤٧

سورة الرعد

٣٩- التعريف بسورة إبراهيم.....	١٥٢
٤٠- تفسير سورة إبراهيم من الآية (٢٤) إلى (٢٧).....	١٥٣
٤١- تفسير سورة إبراهيم من الآية (٢٨) إلى (٣٠).....	١٥٧
٤٢- تفسير سورة إبراهيم من الآية (٤٢) إلى (٤٦).....	١٦١
٤٣- تفسير سورة إبراهيم من الآية (٤٧) إلى (٥٢).....	١٦٥

سورة إبراهيم

٤٤- التعريف بسورة الحجر.....	١٧٠
٤٥- تفسير سورة الحجر من الآية (٩) إلى الآية (١٥).....	١٧١
٤٦- تفسير سورة الحجر من الآية (١٦) إلى الآية (٢٢).....	١٧٥

سورة الحجر

١١
١٢

٤٧- التعريف بسورة النحل.....	١٨٠
٤٨- تفسير سورة النحل من الآية (١) إلى الآية (٨).....	١٨٢
٤٩- تفسير سورة النحل من الآية (٩٠) إلى الآية (٩٣).....	١٨٦
٥٠- تفسير سورة النحل من الآية (٩٤) إلى الآية (٩٧).....	١٩٠
٥١- تفسير سورة النحل من الآية (١١٢) إلى الآية (١١٧).....	١٩٣
٥٢- تفسير سورة النحل من الآية (١٢٥) إلى الآية (١٢٨).....	١٩٧

سورة النحل

٥٣- التعريف بسورة الإسراء.....	٢٠٢
٥٤- تفسير سورة الإسراء من الآية (٢٣) إلى الآية (٣٠).....	٢٠٤
٥٥- تفسير سورة الإسراء من الآية (٣١) إلى الآية (٣٩).....	٢٠٨

سورة الإسراء

حلول كتابي



أهداف المقرر

- ١ ★ أن يتعرف الطالب على أبرز موضوعات علوم القرآن والتفسير.
- ٢ ★ أن يجيد الطالب التعامل مع كتب التفسير والبرامج الحاسوبية في التفسير.
- ٣ ★ أن يفهم الطالب تفسير الآيات المقررة.
- ٤ ★ أن يحرص الطالب على تدبر الآيات المقررة.
- ٥ ★ أن يفهم الطالب الترابط بين آيات القرآن وسورة.
- ٦ ★ أن يتمثل الطالب القيم والأداب التي اشتتملت عليها الآيات المقررة.
- ٧ ★ أن يحسن الطالب الاستدلال بالآيات ويعرف العلاقة بين الأدلة وأحكامها.
- ٨ ★ أن يعرف الطالب طرقاً من قصص الأنبياء وطريقة القرآن في عرضها.

حلول كتابي

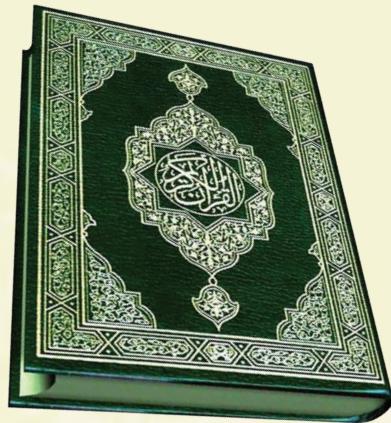




موقع
حلول كتابي



الوحدة



مدخل التفسير

- موقع حلول كتابي
- ١ مراحل نشأة علم التفسير
 - ٢ فضل التفسير
 - ٣ ضوابط التفسير
 - ٤ أبرز المؤلفات الموثوقة في التفسير
 - ٥ أقسام التفسير
 - ٦ التقنية في خدمة التفسير



تعريف التفسير

- التفسير لغة: مصدر الفعل فَسَرَ، وهي كلمة تدل على الكشف والبيان والإظهار.
- اصطلاحاً: ذكر العلماء تعاريف عده، من أدقها أن التفسير / بيان معاني القرآن الكريم.

نشأة علم التفسير

مراحل نشأة علم التفسير بمرحلتين رئيسيتين تشتمل كل منهما على فترات وذلك وفق الآتي:

المرحلة الأولى مرحلة الفهم والتلقي

ويقصد بذلك أن تعلم التفسير كان يتم عبر التلقي من قبل المفسر، وقد شهدت هذه المرحلة ثلاثة فترات:

الفترة الأولى: عهد النبي ﷺ

إن الرسول ﷺ حين ينزل عليه القرآن كان يبين للصحابة ما قد يشكل عليهم من

معانيه كما قال تعالى:

﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْذِكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَفَكِّرُونَ﴾^(١). ومن أمثلة

ذلك ما جاء عن ابن مسعود قال لما نزلت:

﴿أَلَّذِينَ ءامَنُوا وَلَمْ يَلِسُو أَيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْآمِنُونَ وَهُمْ مُهَتَّدُونَ﴾^(٢) شق ذلك

على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينا لم يظلم نفسه؟ قال: «ليس ذلك، إنما هو الشرك.

ألم تسمعوا ما قاله لقمان لابنه وهو يعظه»:

﴿يَبْيَنُ لَا شُرُكَ بِاللَّهِ إِنَّ الشُّرُكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾^(٣)، فيبيّن لهم أن المراد بالظلم في

آلية الشرك.

(١) سورة النحل الآية رقم (٤٤).

(٢) سورة الأنعام الآية رقم (٨٢).

(٣) سورة لقمان الآية رقم (١٦).

(٤) رواه البخاري رقم (٣٤٩).

الفترة الثانية : عهد الصحابة رضي الله عنهم

إن الصحابة رضي الله عنهم كان من منهجهم في تلاقي القرآن ألا يتجاوزوا عشر آيات حتى يتعلموا ما فيهن من العلم والعمل، ولذلك كان يرجع بعضهم إلى بعض فيما قد يشكل عليهم من معانٍ القرآن الكريم. وقد اشتهر من الصحابة في مجال التفسير الخلفاء الأربع، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب رضي الله عنهم.

تميز تفسير الصحابة لأسباب منها:

- ١- عدالتهم وسلامة مقصدhem.
- ٢- أنهم شهدوا نزول القرآن.
- ٣- أنهم أهل اللسان العربي.
- ٤- حسن فهمهم للنصوص الشرعية.

الفترة الثالثة : عهد التابعين رحمهم الله

إن التابعين كانوا يتلقون تفسير القرآن من الصحابة رضي الله عنهم; لأنهم شهدوا نزول القرآن الكريم، ومن أشهر المفسرين من التابعين: مجاهد بن جبر والحسن البصري ومحمد بن كعب القرظي.



لقد ورد النهي من النبي صلوات الله عليه وسلم عن كتابة ما سوى القرآن، وذلك خوفاً من اختلاطه بغيره ولكن رخص رسول الله صلوات الله عليه وسلم لبعض الصحابة بالكتابة لما احتاجوا إلى ذلك، ولما أمن من ذلك وزال سبب المنع توجه المسلمين للكتابة وبذلك دونت العلوم ومنها علم التفسير، وكان ذلك في نهاية القرن الأول وبداية الثاني.

وقد شهدت هذه المرحلة أربع فترات منها:

الفترة الأولى : تدوين التفسير على أنه باب من أبواب الحديث

كان المؤلفون في هذه الفترة يكتبون ما تلقوه عن شيوخهم من الأحاديث والآثار في

أبواب مثل: الصلاة - الزكاة - الصوم - الحج - الجهاد - التفسير.
فكان التفسير قسماً من أقسام الكتاب الذي يحوي العلوم المختلفة، ومن أبرز العلماء الذين
ألفوا في هذه الفترة شعبة بن الحجاج ووكيع بن الجراح وسفيان بن عيينة.

الفترة الثانية : تدوين التفسير على أنه علم مستقل بذاته

تميزت هذه الفترة بكون التفسير علمًا مستقلاً شاملاً للسور والآيات حسب ترتيبها في
المصحف، فظهرت كتب مصنفة في هذا العلم وكان من أبرز المؤلفين في هذه الفترة:
ابن ماجه القزويني ومحمد بن جرير الطبرى وابن المنذر.

نشاط

دون بعضاً من أسباب كتابة التفسير:

من خلال دراستك للموضوع، أكمل الجدول الآتي:



التقويم

س١ / كان من منهج الصحابة في تلقي القرآن ألاً يتتجاوزوا عشر آيات حتى
يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. علام تدل هذه العبارة؟

س٢ / ما الفرق في مرحلة الكتابة والتدوين بين الفترة الأولى والثانية؟

إن علم التفسير من أفضل العلوم وأشرفها، كما قال ابن الجوزي: "لما كان القرآن أشرف العلوم، كان الفهم لمعانيه أوفى الفهوم؛ لأن شرف العلم بشرف المعلوم".

ويظهر فضل التفسير من جوانب منها:

١- أنه يتعلق بكتاب الله الخالد، ومعجزته الدائمة، وحيث إن القرآن الكريم ينبوع الحكم، وأية الرسالة، فلا طريق إلى الله سوى كتاب الله وسنة نبيه ﷺ، ولا نجاة بغيره، وهو كتاب الإسلام في عقائده وعباداته، وحكمه وأحكامه، وهدايته ودلاته، قال تعالى:

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾^(١).

٢- أن تفسير القرآن الكريم داخل في قول النبي ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»^(٢)؛ لأن تعلم القرآن وتعليمه يشمل المعاني والحراف معاً، ولا طريق لمعرفة معاني القرآن إلا بالتفسير.

٣- أن المسلم مطالب بقراءة القرآن الكريم بتدبر وتفهم، كما قال تعالى:

﴿كِتَبٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَرَّأً لِيَدَبَرُوا أَيْمَانَهُ وَلَيَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَيْ﴾^(٣)، ولا تتم هذه

المطالب العالية من التدبر والتذكر إلا بمعرفة تفسير الآيات.



(١) سورة الإسراء الآية رقم (٩).

(٢) رواه البخاري.

(٣) سورة ص الآية رقم (٢٩).

نشاط

قال ﷺ: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسوه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفظتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده»^(١). بالتعاون مع زملائك استخرج أبرز الفوائد الواردة في الحديث.



س/ بيان كيف يتدرّب المسلم كتاب الله عز وجل؟



إن التفسير المقبول له ضوابط ومعايير تجب مراعاتها، والاعتناء بها حتى لا يكون التفسير قوله تعالى:

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾^(١).

ضوابط التفسير

سلامة العقيدة

حمل كلام الله على الحقيقة

الاعتماد على أصح طرق التفسير

معرفة معاني الأفعال من خلال ما تتعدى

به

معرفة لغة العرب ومعاني الألفاظ ومن ذلك مراعاة سياق الآية

الأية

مُهَبَّاتِ الْأَلْفَاظِ وَلَوْزَمَهَا
وَرَاهِنَةُ الْأَسْعَادِ

Ministry of Education

2021 - 1443

ومجمل الضوابط التي وضعها العلماء للمفسّر هي:

أولاً / سلامة العقيدة

إن التفسير المقبول ما كان موافقاً لعقيدة سلف الأمة من الصحابة والتابعين، وأئمة الإسلام، وقد وقع بعض المتأخرين من المفسرين في أخطاء عظيمة بسبب سوء معتقدهم ولهذا قاموا بحمل بعض الفاطح القرآن الكريم على عقائدهم الفاسدة. ومثال ذلك ما جاء في تفسير قوله تعالى:

﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾^(٢) فقال بعض المبتدعة المنكرين لرؤبة الله في الدار الآخرة: - أن المعنى ناظرة إلى ثواب ربها، والصواب ناظرة إلى ربها، أي أن المؤمنين يرون ربهم جل وعلا يوم القيمة.

نشاط

ورد تفسير قوله تعالى: ﴿نَمَّا سَتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾^(٣) عند علماء الصحابة والتابعين بأن الاستواء صفة ثابتة لله كما يليق بجلاله وعظمته من غير تحريف ولا تمثيل ولا تعطيل ولا تكييف، وقال بعض المبتدعة إن معنى استوى: (استولى) فكيف ترد عليهم؟

(١) سورة الأنعام الآية رقم (٩٣).

(٢) سورة القيامة الآية رقم (٢٢-٢٣).

(٣) سورة الفرقان الآية رقم (٥٩).

ثانياً / حمل كلام الله على الحقيقة

يجب على المفسر أن يحمل نصوص القرآن الكريم على حقيقتها وظاهرها اللائق بالله تعالى، وأن لا يعدل عنها إلا ببرهان، لأن الأصل في الكلام حمله على حقيقته وليس على المجاز. ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفَّا صَفَّا﴾^(١)، فهذا يدل على حقيقة المجيء لله تبارك وتعالى يوم القيمة للفصل بين عباده، وهذا على وجه يليق بكمال الله وجلاله من غير تشبيه ولا تمثيل ولا تعطيل، فظن بعض المبتدعة ظن السوء وأرادوا نفي هذه الصفة؛ فقالوا إن المعنى: (وجاء أمر ربك) لأنهم يقولون إن الله لا يوصف بالمجيء!! ويقال في الرد عليهم: إن الأصل في الكلام حمله على الحقيقة، وحقيقة المجيء لله تبارك وتعالى معلومة، والكيفية مجهولة، والواجب إثبات المجيء لله تعالى يوم القيمة على وجه يليق بجلاله، فإذا خالف بعض المائليين عن الحق هذه الحقيقة وعدل إلى غيرها وقال بأن المعنى وجاء أمر ربك، كان التفسير على غير الحقيقة فلا يقبل.

ثالثاً / الاعتماد على أصح طرق التفسير

إن أصح طرق التفسير التي يعتمد عليها المفسر هي:

١- تفسير القرآن بالقرآن.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ﴾^(٢).

فقد جاء تفسير السجيل بالطين في قوله تعالى: ﴿لِنُزِّلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ طِينٍ﴾^(٣).

٢- تفسير القرآن بالسنة.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَأَعْدُوا لَهُمْ مَا مَأْسَطَعْتُمْ مِّنْ قُوَّةٍ﴾^(٤)، فقد جاء عن عقبة بن عامر رض

قال: سمعت رسول الله صلی اللہ علیہ وسَلَّمَ يقول وهو على المنبر: ﴿وَأَعْدُوا لَهُمْ مَا مَأْسَطَعْتُمْ مِّنْ قُوَّةٍ﴾ «ألا

إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي»^(٥).

٣- تفسير القرآن بأقوال الصحابة رض.

٤- تفسير القرآن بأقوال التابعين.



(١) سورة الحجر الآية رقم (٢٢).
 (٢) سورة الحجر الآية رقم (٧٤).
 (٣) سورة النازيات الآية رقم (٣٣).
 (٤) سورة الأنفال الآية رقم (٦٠).
 (٥) رواه مسلم.

رابعاً / معرفة لغة العرب ومعاني الألفاظ ومن ذلك مراعاة سياق الآية

يجب على المفسر أن يراعي سياق الآية، وأن يربط الآية بالأيات التي قبلها وبعدها، لأن مراد المتكلم لا يظهر إلا من خلال سياق كلامه.

ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾^(١)، فإن السياق دل على أن هذه الآية جاءت على سبيل التحقيق والإذلال.

نشاط

هل يجوز تفسير قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّيَنَ﴾^(٢) مقطوعة عن سياق الآية؟ بين ذلك.



خامساً / مراعاة دلالات الألفاظ ولوازمها

إن الواجب على المفسر أن يراعي دلالات الألفاظ وما تضمنته من المعاني، وما فيها من لوازم، لأن في القرآن معان تضمنتها الآيات نصاً، وهناك معانٍ دلت عليها عن طريق الالتزام والتضمن، فمراعاة ذلك توصل المفسر إلى الدقة في فهم كتاب الله وما دل عليه من معان وأحكام.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنْ مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يُدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَاونَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾^(٣)،

فقد دلت هذه الآية نصاً على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن لوازم ذلك:

١- أن يكون الأمر عالماً بالمعروف، عالماً بالمنكر.

٢- أن يكون الأمر عالماً بمراتب الأمر والنهي حتى لا يؤدي أمره أو نهيه إلى مفسدة أعظم.



(١) سورة الدخان الآية رقم (٤٩).

(٢) سورة الماعون الآية رقم (٤).

(٣) سورة آل عمران الآية رقم (١٠٤).

سادساً / معرفة معاني الأفعال من خلال ما يتعدى به

إن الفعل في اللغة العربية يختلف معناه بحسب ما يتعدى به، ومثال ذلك الفعل "استوى":
إذا عدي بـ "على" فمعناه العلو والارتفاع، كما قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾^(١) أي علا
وارتفع.

وإذا لم يُعْدَ دل على الكمال، كقوله تعالى:

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشَدَهُ وَاسْتَوَى﴾^(٢)، فمعرفة المفسر لمعنى الفعل حسب ما يتعدى به يوصل إلى فهم
آيات القرآن على الوجه الصحيح.

التقويم

س١/ علام يدل قوله ﷺ: «من قال في القرآن بغير علم فليتبوا مقعده من النار؟»

س٢/ ارجع إلى سورة المائدة من (١٠-١) واستخرج الآية المبينة لقوله تعالى: ﴿أَحِلَّتْ لَكُمْ بِهِمَةُ الْأَنْعَمِ إِلَّا مَا يُتَلَقَّى عَلَيْكُمْ﴾^(٣).

س٣/ قال تعالى: ﴿فَلَا تَعْكُلْ لَهُمَا أَفِي وَلَا نَهْرُهُمَا﴾^(٤) علام دلت هذه الآية وماذا تتضمن؟

س٤/ إن الفعل (نظر) يأتي على معان (وذلك حسب ما يتعدى به) وهي:

- أ- الاعتبار والتفكير.
- ب- الانتظار.
- ج- النظر بالبصر.

حدد المعنى المناسب لهذا الفعل في الآيات الآتية:

- قوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾^(٥).

- قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٦).

- قوله تعالى: ﴿أَنْظُرُونَا نَقْنِسٌ مِنْ ثُورِكُمْ﴾^(٧).

(١) سورة الفرقان الآية رقم (٥٩).

(٢) سورة القصص الآية رقم (١٤).

(٣) سورة المائدة الآية رقم (١).

(٤) سورة الإسراء الآية رقم (٢٣).

(٥) سورة القيمة الآية رقم (٢٢-٢٢).

(٦) سورة الأعراف الآية رقم (١٨٥).

(٧) سورة الحديد الآية رقم (١٣).

تعددت الكتب المصنفة في تفسير القرآن الكريم، وحيث إنها ليست على درجة واحدة من حيث القبول، كان الواجب على المسلم أن يعتمد على التفاسير الموثوقة والتي التزم مؤلفوها بضوابط التفسير ومن أبرز هذه المؤلفات:

أولاً / جامع البيان عن تأويل آي القرآن

بطاقة تعريف

اسم المؤلف: أبو جعفر محمد بن جرير

الطبرى

المولود: سنة ٢٢٤ هـ

حياته: كان عالماً بالقراءات والتفسير حافظاً للحديث، شيخاً للمؤرخين

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير وتاريخ الأمم والملوك

تاريخ الوفاة: سنة ٣١٠ هـ

التعريف بالكتاب:

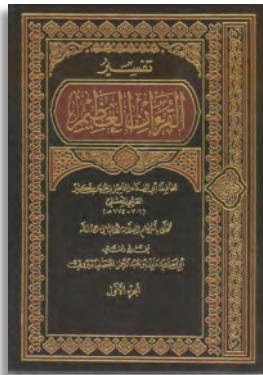
يعتبر تفسير الإمام ابن جرير أهم كتب التفسير لكتاب الله وأصحها، ولا يزال المفسرون يعتمدون عليه، قال ابن تيمية: "وأما التفاسير التي في أيدي الناس فأصحها تفسير محمد ابن جرير الطبرى، فإنه يذكر مقالات السلف، بالأسانيد الثابتة، وليس فيه بدعة، ولا ينقل عن المتهمين".



ثانياً / تفسير القرآن العظيم

التعريف بالكتاب:

يعد تفسير ابن كثير من أشهر ما دون في التفسير بالمأثور، ويأتي في المرتبة الثانية بعد تفسير ابن جرير الطبرى. قال الشوكانى: " هو من أحسن التفاسير إن لم يكن أحسنها ". لأنه اعتمد على



أصح طرق التفسير وهو أن يذكر الآية، ثم يفسرها معتمداً على الآيات المناسبة لها، ثم يورد الأحاديث التي لها صلة بالآية، ثم بأقوال الصحابة والتابعين والعلماء المعتبرين، وقد يورد بعض الروايات الإسرائيلية إلا أنه ينبه على المنكر منها.

ثالثاً / الدر المنشور في التفسير بالمأثور

التعريف بالكتاب:

يعد هذا الكتاب أجمع ما ألف في التفسير بالمأثور، فقد دون فيه



مؤلفه ما أثر من تفسير عن رسول الله ﷺ وعن الصحابة والتابعين، وتتبع ما ورد في كتب السنة والتفسير.



بطاقة تعريف

اسم المؤلف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن كثير الدمشقي

المولد: سنة ٧٠٠ هـ

حياته: رحل في طلب العلم، وكانت له صلة بشيخ الإسلام ابن تيمية

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير والبداية والنهاية

تاريخ الوفاة: سنة ٧٧٤ هـ

اسم المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي

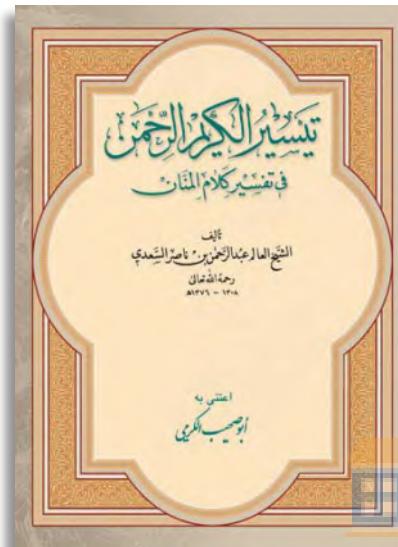
المولد: سنة ٨٤٩ هـ

حياته: جد في طلب العلم ونبغ فيه، وبدأ بالتأليف في وقت مبكر

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير والإتقان في علوم القرآن

تاريخ الوفاة: سنة ٩١١ هـ

رابعاً / تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان



بطاقة تعريف

اسم المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر

السعدي

المولد: القصيم سنة ١٣٠٧ هـ

حياته: توفي والده وهو صبي، حفظ القرآن في الرابعة عشرة من عمره، وجد في طلب العلم، ثم تصدر للتعليم ونشر العلم

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير، ومقاصد التوحيد

تاريخ الوفاة: سنة ١٣٧٦ هـ

حلول كتب

التعريف بالكتاب:

اعتنى مؤلفه ببيان المعنى الإجمالي للآيات، وإبراز مقاصد القرآن، وما يستنبط منه من فوائد وأحكام.



خامساً / أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن

بطاقة تعريف

اسم المؤلف: محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي

المولد: موريتانيا سنة ١٣٢٥ هـ

حياته: تلقى العلوم الشرعية والعربية في بلاده، وقد تعرف حين أدى فريضة الحج على دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب، فعلم أنها دعوة سلفية قائمة على الكتاب والسنة ومنهج سلف الأمة فلزمها ودعا إليها وعزم على البقاء في هذه البلاد والاتصال بعلمائها، ثم أنيطت به مهمات كالتدريس في المسجد النبوي

تاريخ الوفاة: سنة ١٣٩٣ هـ



التعريف بالكتاب:

يعد هذا الكتاب من أفضل المؤلفات المعاصرة في التفسير، ومن أتبعها للسنة، وقد تميز بميزتين:

- ١- تفسير القرآن بالقرآن.
- ٢- العناية بالأحكام الفقهية، مع دقة الاستنباط، وقوة الاستدلال.

وقد كان من منهجه أنه لا يفسر جميع الآيات وإنما يختار ما كانت الحاجة ماسة لبيانه، وقد وصل في تفسيره إلى سورة المجادلة، ثم أتمه تلميذه الشيخ عطية سالم.



نشاط

من خلال دراستك للموضوع، حاول تدوين التفسير الأنسب للرجوع إليه عند البحث فيما يأتي:

حكم فقهى

المعنى العام للآيات

أقوال الصحابة والتابعين في تفسير آية



س١ / حدد القرن الذي عاش فيه كل مفسر من هؤلاء:

١- ابن كثير.

٢- ابن جرير الطبرى.

٣- السيوطي.

٤- عبد الرحمن السعدي.

س٢ / بين أصح كتب التفسير، ولماذا؟

س٣ / بم تميز تفسير أضواء البيان؟

س٤ / بين منهج ابن كثير في تفسيره.



تحتختلف أقسام التفسير حسب الاعتبار الذي تبني عليه هذه الأقسام، وهذه الاعتبارات هي:

- ١- اعتبار معرفة الناس له.
- ٢- اعتبار طرق الوصول إليه.
- ٤- اعتبار اتجاهات المفسرين.
- ٣- اعتبار أساليبه.

أقسام التفسير

باعتبار معرفة
الناس له

باعتبار طرق
الوصول إليه

باعتبار أساليبه

باعتبار اتجاهات
المفسرين

أولاً / أقسام التفسير باعتبار معرفة الناس له

ينقسم التفسير بهذا الاعتبار إلى أربعة أقسام:

١ - ما تعرفه العرب من كلامها، ويشمل أمرين:

- أ. معاني المفردات القرآنية.
- ب. أساليب البلاغة في اللغة العربية.

٢ - ما لا يُعذر أحد بجهله، ويشمل هذا القسم ما يأتي:

- أ. أصول العقائد: كالتوحيد والعبودية لله.
- ب. أصول الأخلاق: كالصدق والأمانة وبر الوالدين.
- ج. أصول العبادات: كالصلوة والزكاة والصيام والحج.
- د. أصول المحرمات: كالقتل بغير حق والزنا.

٣ - ما يعلمه العلماء ويخفى على غيرهم، ويشمل:

- أ. ما يتشاربه على عامة الناس، ولكنه معلوم عند الراسخين في

العلم كالمطلق والمقييد والمحكم والمتشاربه.

ب. ما يستبطه العلماء من الفوائد والأحكام.

٤ - ما لا يعلمه إلا الله تعالى، ويشمل ذلك:

- أ. الأمور الغيبية.
- ب. كيفية صفات الله تعالى وحقيقةها.

١- ما تعرفه
العرب من كلامها

٢- ما لا يُعذر
أحد بجهله

٣- ما يعلمه
العلماء ويخفى
على غيرهم

٤- ما لا يعلمه إلا
الله تعالى

نشاط

دوّن مثلاً على كل قسم حسب الجدول الآتي:

المثال	أقسام التفسير باعتبار معرفة الناس له
.....	ما لا يعلمه إلا الله
.....	ما يعلمه العلماء دون غيرهم
.....	ما تعرفه العرب من كلامها
.....	ما لا يعذر أحد بجهله

ثانياً / أقسام التفسير باعتبار طرق الوصول إليه

إن التفسير باعتبار طرق الوصول إليه ينقسم إلى قسمين:

١- التفسير بالتأثير:

وفي هذا القسم يكون الأثر المراد عن رسول الله ﷺ أو الصحابة أو التابعين هو الوسيلة الموصولة إلى تفسير القرآن وبيان معناه وهو أعلى طرق التفسير منزلة، ويشمل التفسير بالتأثير أربعة مصادر:

-١ -٢ -٣ -٤

مع العلم بأنه ليس كل تفسير بالتأثير يصح الاحتجاج به، بل لابد من مراعاة الآتي:

١- الدقة في استنباط المعنى عند تفسير القرآن بالقرآن.

٢- صحة الإسناد عند تفسير القرآن بالسنة.

٣- عدم وجود مخالف من الصحابة عند تفسير القرآن بأقوال الصحابة.

٤- إجماع التابعين على قول عند تفسير القرآن بأقوال التابعين.

ومن أبرز كتب التفسير بالتأثير:

..... المؤلف /

أ- جامع البيان في تأويل آي القرآن

- المؤلف / ب. تفسير القرآن العظيم
 ج. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن المؤلف /

ومثال هذا القسم ما جاء في تفسير ابن كثير عند قوله تعالى: ﴿ وَسِيرَتِ الْجَبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾^(١)
 قال: (فكان سراباً) أي يخيل إلى الناظر أنها شيء وليس بشيء، وبعد هذا تذهب بالكلية فلا
 عين ولا أثر كما قال تعالى: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجَبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّ نَسْفًا ﴾^(٢) فـ^(٣) فسر القرآن بالقرآن.
قاعاصَصَفَّا لَلَّاتَرَى فِيهَا عَوْجًا وَلَا أَمْتًا

٢ - التفسير بالرأي:

ويعتمد فيه المفسر على الاجتهاد والاستنباط العقلي، ويأتي في المرتبة الثانية بعد التفسير بالتأثر.

وينقسم التفسير بالرأي إلى قسمين هما:

الأول: التفسير بالرأي المحمود:

وهو الاجتهاد المبني على علم، المستمد من القرآن والسنة ولغة العرب، مع توافر ضوابط المفسر في صاحبه، وهذا القسم من التفسير جائز.

ومن كتب التفسير بالرأي المحمود:

- أ. محسن التأويل - جمال الدين القاسمي.
 ب. تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسى.

الثاني: التفسير بالرأي المذموم:

وهو الاجتهاد الصادر عن جهل أو هوى ولا يستند إلى قواعد الشريعة وأصول اللغة العربية، وأكثر من فسر القرآن بالرأي المذموم هم أصحاب الهوى والابداع ومن أرادوا الاستدلال على بدعهم وباطلهم بتفسير النصوص القرآنية حسب أهوائهم ومعتقداتهم، وقد وقع كتاب الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري في شيء من ذلك.

ومثال هذا القسم ما ذكره الزمخشري في تفسيره عند قوله تعالى:

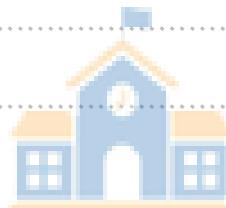
﴿ وَلَمَّا جَاءَهُ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَمَهُ رَبُّهُ ﴾^(٤) قال " (وكلمه ربها) من غير واسطة كما يكلم الملك، وتتكلمه: أن يخلق الكلام منطوقاً به في بعض الأجرام " وهذا القول تصريح منه بأن

(١) سورة النبأ الآية رقم (٢٠).
 (٢) سورة طه الآية رقم (١٠٥-١٠٧).
 (٣) سورة الأعراف الآية رقم (١٤٣).

كلام الله ألفاظ يخلقها في بعض الأجرام وهو مذهب المعتزلة، وأما مذهب أهل السنة فهو القول بأن الله كلام موسى حقيقة وأن كلام الله تعالى صفة قائمة بالله وأن الله يتكلم متى شاء بما شاء كيف شاء. وأن كلام الله تعالى صفة قائمة بذاته قديمة النوع متعددة الأحاد، فتكليمه لعبدة أن يخاطبه بحرف وصوت يسمع.

نشاط

ما حكم هذا القسم من التفسير؟ ولماذا؟



موقع حلول كتابي

ثالثاً / أقسام التفسير باعتبار أساليبه

ويقصد بالأساليب الطريقة التي يسير عليها المفسرون أثناء كتابتهم لتفاسيرهم، وهي

أربعة:

١- أسلوب التفسير التحليلي:

وفيه يعمد المفسر إلى تناول السورة آية آية بالشرح والبيان لسبب النزول، وغريب الألفاظ، وبيان ما يشكل من معناها، وذكر النصوص الواردة فيها، وهذا الأسلوب هو الغالب على كتب التفسير.

ومن هذه التفاسير تفسير البحر المحيط - أبو حيّان الأندلسي.

٣- التفسير المقارن

٤- التفسير الموضوعي

ومثاله ما أورده صاحب البحر المحيط عند تفسير قوله تعالى:

﴿ قَالَ أَخْرُجْ مِنْهَا مَذْهُورًا ﴾ ^(١) قال: (الجمهور على أن الضمير عائد إلى الجنة.....

وهذه ثلاثة أوامر: أمر بالهبوط مطلقاً، وأمر بالخروج مخبراً أنه ذو صغار، وأمر بالخروج مقيداً بالذم والطرد....) وقال قتادة: (مدؤوماً) لعيناً و (مدحوراً) مبعداً من رحمة الله أو من الخير.....، وقرأ الزهري وأبوجعفر والأعمش (مدؤوماً) بضم الذال من غير همز.... وانتصب (مدحوراً) على أنه حال ثانية...أوصفة لقوله (مدؤوماً).

٢- أسلوب التفسير الإجمالي:

وفيه يعتمد المفسر إلى بيان المعنى الإجمالي للآيات دون ذكر المعاني في اللغة والأقوال المختلفة في التفسير.

ومن التفاسير التي استخدم أصحابها هذا الأسلوب:

.....
.....
أ. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان

.....
.....
ب. أيسير التفاسير

ومثاله ما أورده ابن سعدي في تفسيره عند قوله تعالى:

﴿ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يُكَوِّنُوا خَيْرًا لِّهُمْ ﴾ ^(٢) قال: " من حقوق المؤمنين، بعضهم على بعض، أن لا يسخر قوم من قوم بكل كلام، وقول، و فعل، دال على تحذير الأخ المسلم، فإن ذلك حرام، لا يجوز وهو دال على إعجاب الساخر بنفسه، وعسى أن يكون المسخور به خيراً من الساخر، وهو الغالب والواقع".

٣. أسلوب التفسير المقارن:

وفيه يعتمد المفسر إلى قولين في التفسير أو أكثر فيقارن بينهما بعد ذكر أصحاب كل قول وأدلة لهم ثم يختار ما يراه راجحاً من الأقوال في معنى الآية.

.....
.....
ومن هذه التفاسير كتاب جامع البيان عن تأويل آي القرآن

ومثاله ما ذكره صاحب جامع البيان عند قوله تعالى:

﴿ وَاللَّيلُ إِذَا سَجَنَ ﴾ ^(٣) قال: " جاء في معناه: والليل إذا أقبل بظلماته.....وقال آخرون:

.....
.....
بل معنى ذلك: إذا ذهب.....وقال آخرون: بل معناه: إذا استوى وسكن.....

(١) سورة الأعراف الآية رقم (١٨).

(٢) سورة الحجرات الآية رقم (١١).

(٣) سورة الضحى الآية رقم (٢).

وأولى هذه الأقوال بالصواب عندي في ذلك قول من قال: معناه: والليل إذا سكن بأهله،
وثبت بظلماته، كما يقال: بحر ساج إذا كان ساكناً".

٤- أسلوب التفسير الموضوعي:

وفيه يختار المفسر موضوعاً ورد ذكره في القرآن فيجمع الآيات المتعلقة بهذا الموضوع
في مكان واحد ويفسرها دون الالتزام بترتيب الآيات في المصحف.

ومن الكتب التي استخدم أصحابها هذا الأسلوب:
- البيان في أقسام القرآن - ابن القيم.

رابعاً / أقسام التفسير باعتبار اتجاهات المفسرين

الاتجاه هوقصد الذي يسعى المفسر إلى تحقيقه في تفسيره وينقسم التفسير بهذا
المعنى إلى أربعة أقسام:

١- التفسير العقدي:

والمقصود أن المفسر يجعل بيان العقيدة هدفاً ومقدساً يسعى إلى تحقيقه أثناء
التفسير.

ومن أبرز التفاسير في هذا الاتجاه / تفسير ابن كثير.

ومثاله ما أورده البغوي في تفسيره عند قوله تعالى:

﴿كَلَّا إِنَّمَا عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّهُجُونَ﴾^(١) قال بعضهم: عن كرامته ورحمته ممنوعون...
وقال أكثر المفسرين: عن رؤيته. قال الحسين بن الفضل: كما حجبهم في الدنيا عن توحيده
حجبهم في الآخرة عن رؤيته".

٢- التفسير الفقهي:

حيث يقصد المفسر بيان الأحكام الفقهية من خلال التفسير مع التزامه بخدمة مذهب
الفقهي الذي ينتمي إليه.

(١) سورة المطففين الآية رقم (١٥).



ومن التفاسير التي تندرج في هذا القسم:

- أ. أحكام القرآن - الجصاص الحنفي.
- ب. أحكام القرآن- ابن العربي المالكي.
- ج. أحكام القرآن- البيهقي الشافعى.
- د. أحكام القرآن- لأبي يعلى الحنبلي.

٣- التفسير اللغوي :

ويهدف المفسر في ذلك إلى بيان الجوانب اللغوية والنحوية والبلاغية من خلال النص القرآني.

ومن الكتب المؤلفة في هذا القسم:

- أ. معاني القرآن - لأبي جعفر النحاس.
- ب. كتاب الدر المصور - السمين الحلبي.

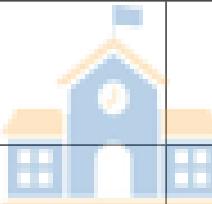
٤- التفسير العلمي :

وهو اتجاه يهدف أصحابه إلى استخدام العلم التجريبى في بيان بعض معانى الآيات وإيضاح مدلولاتها، ويجهد فيه المفسر في كشف الصلة بين الآيات القرآنية ومكتشفات العلم الحديث بما يؤدي إلى إثبات إعجاز القرآن. ولكن هذا النوع، من التفسير مظنة وقوع الخطأ ويكثر فيه التكلف وتحميل كلام الله تعالى ما لا يصح أن يحمل عليه.



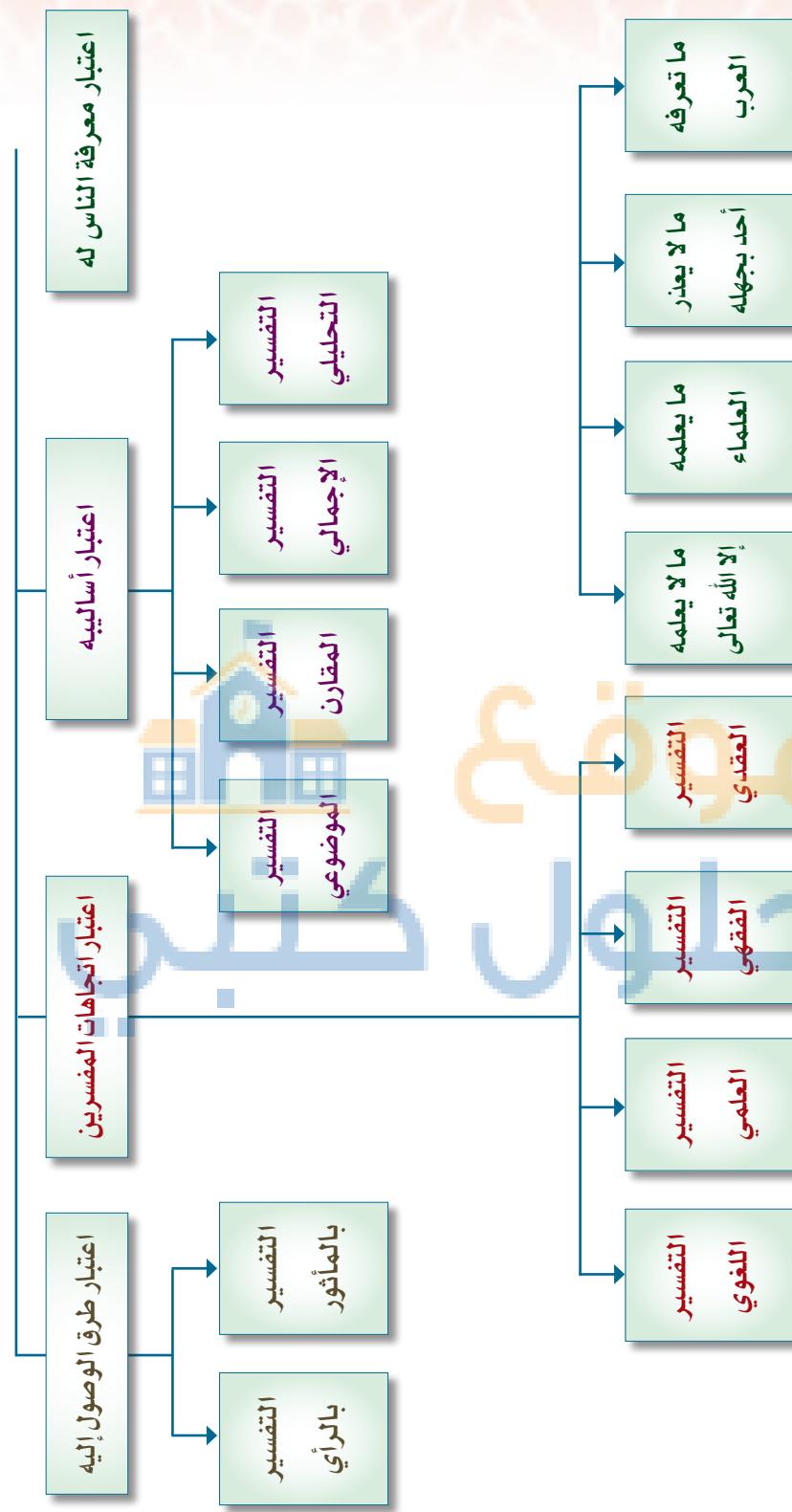
س١/ بين الفرق بين التفسير بالمؤثر والتفسير بالرأي.

س٢/ أكمل الجدول الآتي وفق المثال المعطى:

القسم	الاعتبارات	المؤلف	الكتاب
التفسير بالرأي المحمود	طرق الوصول إليه	جمال الدين القاسمي	محاسن التأويل
			معالم التنزيل
			أيسر التفاسير
			تقسيم القرآن العظيم
			أمثال القرآن



أقسام التفسير بالأعتبرات المختلفة



تمهيد:

من نعمة الله تعالى على عباده أن يسر لهم في العصر الحديث من وسائل نقل المعلومات وحفظها ما يمكنهم من الإحاطة بكم كبير جدًا من المعلومات في يسر وسهولة في حين كان أسلافهم يمضون في طلبها أوقاتاً كبيرة ويبذلون لتحصيلها جهوداً مضنية.

ومن أبرز الوسائل الحديثة المستخدمة في حفظ المعلومات وعرضها التطبيقات التقنية التي يجب التأكد من موثوقيتها حتى يستطيع الباحث من خلالها حيازة ومعالجة كم كبير ومئات المجلدات.



وهنالك مجموعة من التطبيقات وتضم:

١. كتب التفسير.
٢. كتب أحكام القرآن: (أي الكتب التي تتناول الأحكام الفقهية في القرآن).
٣. كتب غريب القرآن: (أي الكتب التي تشرح معاني الألفاظ الغريبة في القرآن).
٤. كتب علوم القرآن: (أي الكتب التي تتناول موضوعات علوم القرآن: مثل: المكي والمدني، وأسباب النزول، وجمع القرآن.....إلخ).



٥. كتب علم القراءات.

٦. كتب الناسخ والمنسوخ في القرآن.

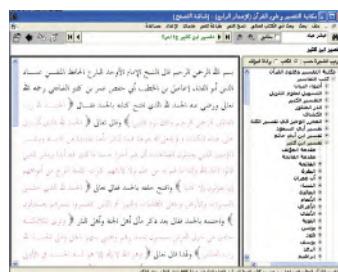
٧. كتب إعراب القرآن.

كيفية البحث في مكتبة التفسير وعلوم القرآن الحاسوبية

أولاً: يمكن البحث من خلال إحدى الوسائل الآتية:

١. إدخال كلمة من مفردات ألفاظ القرآن يراد معرفة تفسيرها.

ومثاله: كلمة (تبارك).



٢. إدخال نص من عدة مفردات قرآنية متالية

يراد معرفة تفسيرها.

مثاله: قوله تعالى:

يَبْنِيَّ إِدَمَ حُدُواً زِينَتُكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ



٣. إدخال عدة مفردات متتابعة مرتبطة بالواو أو بـ(أو).

مثاله: (غثاء وجفاء وسباً ولباساً).

ثانياً: يمكن البحث في كل المجلدات المتاحة، أو تحديد

نطاق معين لكتفسير ابن كثير فقط.

ثالثاً: يمكن المقارنة بين كتابين من كتب التفسير في تفسير آية معينة.

مع ملاحظة إمكانية طباعة النص ونسخه

في كل ما سبق.



يقوم المعلم بتوجيه الطلاب نحو البرامج الحاسوبية لتنفيذ

الأنشطة الآتية حسب الوسائل المختلفة:



نشاط

بَيْنَ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْأَتِيَّةِ:

الكلمة	معناها
العاديات
النازعات
المرسلات

نشاط

بَيْنَ تَفْسِيرِ الْآيَاتِ الْأَتِيَّةِ:

١- قال تعالى: ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الْذُلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾^(١)

٢- قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْأَمْنَى إِلَى أَهْلِهَا﴾^(٢)

٣- قال تعالى: ﴿وَلَا تَصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾^(٣)

نشاط

بَيْنَ مَعَانِي الْمَفَرَدَاتِ الْأَتِيَّةِ:

١- غثاء وجفاء

٢- ثباسا ومعاشا



(١) سورة الإسراء الآية رقم (٢٤).

(٢) سورة النساء الآية رقم (٥٨).

(٣) سورة لقمان الآية رقم (١٨).

نشاط

راجع أحد كتب التفسير بال茅ور، وبيّن تفسير قوله تعالى:

﴿فَلَا وَرِبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا سَلِيمًا﴾^(١)

نشاط

قارن بين تفسير ابن جرير وابن كثير في تفسير قوله تعالى:

﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ إِلَيْشِلَ وَالنَّهَارَ خَلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾^(٢)

تفسير ابن كثير	تفسير ابن جرير
.....



(١) سورة النساء الآية رقم (٦٥).

(٢) سورة الفرقان الآية رقم (٦٢).

نشاط

بيان ما ذكره البغوي في تفسيره عن قوله تعالى:

﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾^(١)





موقع
حلول كتابي



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443

الموسم



موقع حلول سورة الفاتحة

موقع

حلول



التعريف بسورة الفاتحة



تفسير سورة الفاتحة



تمهيد:

نشاط

اذكر ما تعرفه عن سورة الفاتحة.

نحو السورة وعدد آياتها

سورة الفاتحة مكية، وعدد آياتها سبع وهي أول سورة نزلت كاملة.

والبسملة ليست من الفاتحة على القول الراجح بدلاله الحديث القدسى: (قسمت الصلاة بيني وبين عبدي...) الحديث، فبدأ بـ **«الحمد لله رب العالمين»**، وعلى هذا القول من ترك البسملة في الصلاة فصلاته صحيحة.

فضل السورة

وردت عدة أحاديث تدل على فضل سورة الفاتحة، وعظيم شأنها ومن ذلك:

١- عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأعلمك أعظم سورة في القرآن... **الحمد لله رب العالمين** هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتته» ^(١).

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم

^(١) رواه البخاري.

القرآن فهي خداج - ثلاثة - غير تمام^(١) ، والخداج: الناقص.

٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قال الله عزوجل:**
قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبني ما سأله، فإذا قال:
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» قال الله: حمدني عبدي، وإذا قال:
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ» قال الله: أثني على عبدي، فإذا قال:
مَلَكِ يَوْمِ الدِّينِ» قال الله: مجدني عبدي، فإذا قال:
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبني ما سأله،
إذا قال: **أَهَدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ** صرط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» قال الله: هذا عبدي، ولعبني ما سأله^(٢).

٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **الحمد لله رب العالمين: ألم**
القرآن، وأم الكتاب، والسبع المثانى، والقرآن العظيم^(٣).

أسماء السورة

للسورة أسماء كثيرة منها:

■ **الفاتحة:** لأنها فاتحة الكتاب، وأول سورة ذكرت فيه.

■ **الحمد:** لأن الحمد أول مذكور في السورة.

نشاط

دون أسماء أخرى للسورة من خلال الأحاديث الواردة في فضلها.

-١

-٢

-٣

موضوع السورة

لقد تضمنت هذه السورة بيان معاني القرآن العظيم، وهذا سر عظمتها، وافتتاح القرآن بها، والأمر بتكرارها في كل ركعة. ومن أبرز موضوعاتها:

- ١- ذكر أنواع التوحيد الثلاثة.
- ٢- تذكير الخلق بالبعث والجزاء.
- ٣- ذكر الغاية من الخلق وهي إفراد الله بالعبادة والاستعانة والالتزام بها.
- ٤- أن الصراط المستقيم هو الدين الذي لا يقبل الله سواه.
- ٥- التحذير من سلوك طريق المغضوب عليهم والضالين.

موقع التقويم

س١ / علام يدل كثرة أسماء سورة الفاتحة؟
س٢ / علل لما يأتي:
١- بطلان صلاة الإمام والمنفرد عند ترك قراءة الفاتحة.
٢- تسمية سورة الفاتحة بالحمد.
٣- جواز ترك البسملة في الصلاة.



قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينَ ٥ أَهْدِنَا

الصِّرَاطَ الْمُسْقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ٧

وَلَا الضَّالِّينَ ٨

جمع عالم :الخلق كله،
السماءات والأرض
ومن فيهن وما بينهن

أي نطلب العون
منك وحدك.

جنبنا طريق من غضب
عليهم ومن عنده علم
بالحق فأعرض عنه.

الثناء بالجميل، والمدح
بالكمال مع المحبة والتعظيم
ثابت لله دون خلقه.

اسمان مشتقان من
الرحمة على وجه
المبالغة.

هم كل من يعبد الله
على جهل وضلال.

مهانة الكلمات



الكلمة	معناها
الرب	الله
إياك نعبد	نطلب العون



الكلمة	معناها
اهدنا	الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت عليهم	

فوائد وأحكام

- ١- أن الله تعالى هو الموصوف بالرحمة البالغة، فعلى المسلم أن يقوى صلته بربه بطاعته وحسن عبادته، والبعد عن أسباب سخطه.
- ٢- أن كلمة (الرب) تطلق في اللغة على السيد وعلى المربي، كما ترد مضافة أيضاً فيقال: رب الدار، أما إذا وردت معرفة بالألف واللام فلا تكون إلا لله تعالى.
- ٣- إثبات صفة الرحمة لله تعالى، وأن (الرَّحْمَن) أبلغ من (الرَّحِيم) لأن الرحمن ذو الرحمة الشاملة لجميع الخلق في الدنيا، وللمؤمنين في الآخرة، والرحيم ذو الرحمة الخاصة بالمؤمنين.
- ٤- أن تخصيص الملك بيوم الدين في قوله تعالى: ﴿مَلِكُ يَوْمِ الدِّين﴾ لا ينفيه عما عداه لأنه سبحانه أخبر قبل ذلك بأنه رب العالمين.
- ٥- في قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ إعلام بصريح الدين، والغاية من الخلق بما جاء به الإسلام من إفراد العبادة لله وحده لا شريك له، والبراءة من عبادة ما سواه.
- ٦- لفظ العبادة يتضمن كمال الذل له سبحانه مع كمال الحب، فعلى المسلم أن يلتزم أمر ربه بفعل الطاعات، والبعد عن المعاصي التي تحجب القلب، وتضعف المحبة لينال الأجر والثواب، كما قال تعالى:

﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتُهُ، وَيُعَظَّمُ لَهُ أَجْرًا﴾^(١).

- ٧- الدين المقبول عند الله هو الإسلام، أما غيره من الأديان السماوية الأخرى فقد نسخت بعد بعثة محمد ﷺ، كما قال تعالى:

﴿وَمَنْ يَتَّبِعَ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ﴾^(٢).

- ٨- جمع الله بين العبادة والاستعانة، لأنه لا قيام بالعبادة على الوجه الأكمل إلا بمعونة الله.

(١) سورة الطلاق الآية رقم (٥).
(٢) سورة آل عمران الآية رقم (٨٥).

نشاط

استخرج من السورة ما يدل على معنى الآيات:

آلية الدالة عليها	موضع الآية
.....	آل عمران الآية (١٩)
.....	النساء الآية (٦٩)
.....	النّبأ الآية (٢٨)
.....	الفجر الآية (٢٢)

نشاط

أوردت السورة انقسام الناس إلى ثلاثة أقسام، بين ذلك.

-٣-

-٢-

-١-



نشاط

جاء في السورة بيان أنواع التوحيد، بين الآية الدالة على كل نوع:

آلية الدالة	نوع التوحيد
.....
.....
.....
.....



التقويم

س١ / ارجع إلى سورة غافر من (٢٠-١٠)، واستخرج آية لها صلة بما ورد في السورة.

س٢ / قال تعالى: ﴿مَنِلِكِ يَوْمُ الْدِين﴾، لم كان تخصيص الملك بيوم الدين؟

س٣ / اذكر فائدة من قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾.



الواو

سورة الأعراف

التعريف بسورة الأعراف

١ تفسير سورة الأعراف من الآية (٢) إِلَهٌ أَلَهٌ (٧)

٢ تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٨) إِلَهٌ أَلَهٌ (٣٠)

٣ تفسير سورة الأعراف من الآية (١٣) إِلَهٌ أَلَهٌ (٣٣)

٤ تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٠) إِلَهٌ أَلَهٌ (٤٣)

٥ تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٤) إِلَهٌ أَلَهٌ (٦٤)

٦ تفسير سورة الأعراف من الآية (١٧٥) إِلَهٌ أَلَهٌ (١٧٩)



التعريف بالسورة

١- سميت سورة الأعراف بهذا الاسم لورود لفظ [الأعراف] فيها، قال تعالى:

﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلَّاً سِيمَهُمْ﴾.

٢- عدد آيات السورة (٢٠٦) وهي مكية، إِلَّا الآيات من [١٦٣-١٧٠] فمدنية.

أبرز موضوعات السورة



٦- بيان خطورة المعاصي والإعراض عن طاعة الله.

١- التوحيد والرسالة.
٢-بعثة والجنة والنار.

٣- قصص الأنبياء والأمم السابقة.
٤- معالجة بعض القضايا الاجتماعية.
٥- ذكر بعض الآداب والأخلاق الإسلامية.

نشاط

ما الحكمة من إيراد القصص القرآني؟



من الآية (٢٦) إلى الآية (٢٧)

قال تعالى:

يستر عوراتكم، التي

يحرص الشيطان

على إظهارها

زينة

وجمالاً

لا يخدعنكم

الشيطان ولا يضلنكم

عن دخول الجنة

أوجدنا

لهم

أى لباس

الإيمان خير من

لباس الأبدان

جنوده وأعوانه

من الجن

يَبْنِيَءَادَمَ قَدَّأَنَزَلَنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَرِّي سَوْءَتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ

الثَّقَوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ أَيَّتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ

يَبْنِيَءَادَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ

الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسُهُمَا لِرِيَهُمَا سَوْءَتِهِمَا إِنَّهُ يَرَنُكُمْ

هُوَ وَقِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تُرَوُهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:



معنى الكلمات

الكلمة	معناها
لباس التقى
ذلك من آيات الله
أبويكم
ينزع

فوائد وأحكام:

- أن لباس الجسد على نوعين: لباس ستر العورة، والثاني: لباس جمال و زينة.
- وجوب ستر العورات، وقبح كشفها، فالدين والأخلاق تقتضي سترها وحفظها من نظر الآخرين.
- الإنسان جسد وروح، ولباس الجسد الثياب، ولباس الروح التقى. والثاني هو مصدر سعادة الإنسان.
- الشيطان حريص على تزيين القبيح، ومن ذلك كشف العورات وإبراز المفاتن، ونزع لباس الحشمة.
- التقطن إلى قدرة الشيطان على الخداع والتمويه، وأنه استطاع إخراج الأبوين من الجنة، وسيسعى جاهداً لمنع ذريتهما من دخولها.
- أن الشيطان وقبيله يرونبني آدم من حيث لا يرونهم، وهذا يوجب شدة الحذر منهم؛ لأنهم يكونون أشد مكرًا وكيدا.
- ضعف الإيمان سبب ولادة الشيطان وتسلطه على الإنسان.



نشاط

ارجع إلى سورة الإسراء الآيات (٩٤ - ١٠٢)، واستخرج آية لها صلة ببعض ما دلت عليه آيات الدرس.

نشاط

تأمل الآيات الآتية في السورة (٣٠، ٢٠١، ٢٠٠، ١٧٥)، واستخرج الجامع بينها وبين آيات الدرس.



موقع

نشاط

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دللت عليها الآيات	عبارة	ال العبارة
			الإيمان سبب لحماية المسلم من وسوسات الشيطان.	
			يجب ستر العورة في الصلاة.	
			مشروعية الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم.	
	✓			
		✓		



- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.

- س١ / عرّف التقوى، واذكر ثلاثة آيات في الحث عليها.
- س٢ / لم كان لباس التقوى خيرا من لباس الستر والزينة؟
- س٣ / كيف يتقي الإنسان ولاد الشيطان، ويسلم من تسلطه عليه؟



من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)

قال تعالى:



وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا أَبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمْرَنَا بِهَا

ما عظم قبحه
من قول أو فعل أو
اعتقاد.

قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

أخلصوا عباداتكم،
وأكملوها ظاهراً
وباطناً.

قُلْ أَمْرَرِي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ

كما أنشأكم أول
مرة يبعثكم أحياء
فترجعون إليه
للحساب.

وَأَدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لِهِ الَّذِينَ كَمَا بَدَأُوكُمْ تَعْوِدُونَ فَرِيقًا
هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ أَنْهَذُوا الشَّيْطَانَ

أي وجبت
عليهم الضلاله
بما عملوا من
أسباب الغواية.

أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مَهْتَدُونَ

يظنون عقائدهم حقاً،
وأعمالهم صحيحة.

٣٠

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

سبب النزول:

كانت العرب -عدا قريش- لا يطوفون إلا في ثياب جديدة، ويقولون: لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها، فإذا لم يجدوا جديداً طافوا بالبيت عراة، وزعموا أن الله يحب ذلك وأن الله أمرهم به، فأنزل الله: **﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً﴾** الآية.



معنى الكلمات

الكلمة	معناها
بالقسط	
عند كل مسجد	
فريقاً هدى	
اتخذوا الشياطين أولياء	

فوائد وأحكام

- ١- من دلائل الجهل الاحتجاج بفعل الآباء وتقليلهم في الباطل.
- ٢- أن من كمال حكمة الله تعالى أنه لا يأمر عباده بالفحشاء، بل يأمر بالعدل في العبادات والمعاملات كما قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَاتِ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾ ^(١).
- ٣- الأوامر الربانية عدل ورحمة، تحقق سعادة الدنيا وفلاح الآخرة.
- ٤- لا تقبل العبادة إلا بشرطين:
أ-
ب-
- ٥- طاعة الشيطان والإصغاء إلى وساوسه سبب للضلال.
- ٦- أن الله تعالى خلق العباد وجعل منهم المؤمن والكافر.
- ٧- أن من الكفار من يتقربون إلى الله بالباطل ويحسبون أنهم على هدى.

نشاط

ماذا يتحقق الإخلاص للعبد في الدنيا والآخرة؟



نشاط

دون الأوامر والنواهي الواردة في الآيات:

النواهـ	ـ الأوـاهـ
.....
.....
.....

نشاط

لم يخص الوجه بالذكر في قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُواْ جُوْهَرَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾

موقع
حلول كتابي

التقويم

س١ / وضع الفرق بين التقليد المحمود والتقليد المذموم.

س٢ / لم حقّت الضلالّة على الكافرين؟

س٣ / ورد في الآيات دليل عقلي على البعث، اذكره.



تفسير سورة الأعراف

من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)

نشاط

حاول الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

قال تعالى:

يَبْنِي إِادَمَ حُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُّوْا شَرَبُوا
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ٣١ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيْبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ أَمْنَوْا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفَصِّلُ الْأَيَّاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٣٢ قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَنَ وَالْإِثْمُ وَالْبَغْيُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ
سُلْطَنَا وَأَنْ تَقُولُوا أَعْلَى اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ ٣٣

الزينة: هي كل ما يتزين به الإنسان من ملبوس أو غيره.

اسم عام لكل مطاب كسباً ومطعمًا.

التعدي على الناس، فإن كان حقاً كالقصاص ونحوه فلا يعد بغياً.

أي البسوا ما يجعلكم في الصلاة وأقل ذلك ستر العورة.

أي خاصة للمؤمنين.

برهاناً وجة.

موضوع الآيات: جمال الإسلام وكماله

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
عند كل مسجد	عند كل مسجد
ولا تسرفوا	ولا تسرفوا
الفواحش	الفواحش
ما ظهر منها وما بطن	ما ظهر منها وما بطن
الإثم	الإثم

فوائد وأحكام

- إن قوله تعالى: ﴿خُذُوا زِينَةً عِنْدَكُمْ مَسْجِدٍ...﴾ فيه رد على المشركين الذين يطوفون بالبيت عراة.
- حرص الإسلام على الزينة والجمال.
- النهي عن الإسراف في الأكل والشرب وهو ثلاثة أنواع:
 - تجاوز حد الاعتدال في الأكل والشرب.
 - المبالغة في الترفة، والمبالغة في المأكولات والمشروبات والملابس.
 - تناول الحرام.
- الأصل في المأكولات والمشروبات والملابس الإباحة.
- الإفتاء بغير علم كذب على الله تعالى.



نشاط

(تكثر صور الإسراف في بعض المجتمعات سواء في المجلس أو المأكل ونحوها ...).

- اذكر الأسباب التي تجعل الناس تصرف في الزينة والمأكل والمشرب.
- اذكر أكبر قدر ممكن من العلاجات.

- اقترح علاجاً لمن يصرف في:

الملابس:

المأكل:



نشاط

ورد في الآيات أصول المحرمات، اذكرها.

-١

-٢

-٣

-٤

-٥



نشاط

بالتعاون مع زملائك، اذكر الآثار المترتبة على القول على الله بغير علم.

التقويم



س١/ هل للباس الزينة ضوابط؟ بين ذلك بالدليل.

س٢/ راجع سورة الأنعام (١٥٣-١٥١)، واذكر الوصايا العشر الواردة فيها.

س٣/ ما الواجب على من أراد السؤال عن مسألة شرعية؟



من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٣)

إن الإنسان في هذه الدنيا في رحلة شاقة إلى الدار الآخرة، فهو إما أن يعمل بعمل أهل النار ويسدخلها، وإما أن ي يعمل بعمل أهل الجنة وسيدخلها. قال تعالى:

لا تفتح السماء
لأعمالهم ولا لأرواحهم.

إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا إِيمَانَنَا وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا فُتُحٌ لَهُمْ أَبُوبُ
 السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِحَ الْجَمَلُ فِي سَرِّ الْخَيَاطِ
 وَكَذَّالِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ لَهُم مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ
 وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَّالِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ وَالَّذِينَ
 أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَا نَكِلُفُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَنَزَعْنَا مَا فِي
 صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْنِيمٍ الْأَنْهَرُ وَقَالُوا الحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي هَدَنَا إِلَيْهَا وَمَا كَانَ لَنَهْتَدِي لَوْلَا أَنَّ هَدَنَا اللَّهُ لِقَدْ جَاءَتْ
 رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنَّ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُرِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
 أَيْ كُنْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ الْعَمَلِ .
 أي طاقتها وما تقدر
 أي الوارثين لها.

ظلل من العذاب
تفشام كالأغطية.

وفقنا للإيمان
والعمل الصالح.

٤٣
تَعْمَلُونَ

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
نزعنا
من غل

فوائد وأحكام

١- إن الجزاء من جنس العمل.

٢- إن الله لا يقبل عمل كافر، قال تعالى: ﴿وَقَرِّبْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا﴾.

٣- الجنة حرام على كل كافر قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ مَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا أَوْلَهُ النَّارُ﴾.

٤- إن قوله تعالى: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمْلُ فِي سَمَاءِ الْخِيَاطِ﴾ هو من باب تعليق الشيء بالمحال، والمعنى: كما أنه من المحال..... في سم الخياط، فكذلك المكذبون بأيات الله محال.....

٥- يسر الشريعة، وسماحة الإسلام فالتكليف على قدر الاستطاعة.

٦- أن من نعم الله على أهل الجنة أن ينزع ما في قلوبهم من الحقد، فلا يحسد بعضهم بعضاً على تقاضل منازلهم في الجنة كما قال تعالى:

﴿وَنَزَّعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍ إِخْوَنَاعَلَى سُرُورٍ مُّنَقَّبِلَينَ﴾.

٧- إثبات الأسباب، فالجنة لا تدخل إلا باجتماع أمرين:

أ- فضل الله ورحمته وتوفيقه.
ب- العمل الصالح.

كما جاء في الصحيحين أن النبي ﷺ قال: «واعلموا أن أحدكم لن يدخله عمله الجنة»، قالوا ولا أنت يا رسول الله، قال: «ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل».

٨- الهدية بيد الله، والعبد مأموم بالعمل الموصى إلى الجنة.



نشاط

استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	آلية الدالة عليها
الجزاء من جنس العمل.
صدق الرسائل السماوية.
استحقاق الكفار للعذاب.

نشاط

دل قوله تعالى: ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ على يسر الشريعة وسماحة الإسلام، بالتعاون مع زملائك، اذكر أمثلة على ذلك وفق الآتي:

- حلول كتابي**
- ١- الطهارة: أ-
 - ٢- الصلاة: أ-
 - ٣- الصيام: أ-
 - ب-
 - ب-



س١ / أين تذهب أرواح المؤمنين بعد الموت؟

س٢ / قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لِلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَنَا إِلَيْهَا﴾ من القائل؟ وعلام يعود اسم الإشارة؟



تفسير سورة الأعراف

من الآية (٤٤) إلى الآية (٤٦)

نشاط

ما مناسبة هذه الآيات لما قبلها؟

قال تعالى:

أي وعدها على
الإيمان والعمل
الصالح الجنة.

نادي مناد.

جمع عُرف وهو
السُّور، أو أماكن
مرتفعة فيه.

وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبِّنَا حَقًّا
فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدْ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذْنُنَّ مُؤْذِنَ بَنِيهِمْ أَنْ
لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ٤٤ أَلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا
عِوْجَاهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفِرُونَ ٤٥ وَبَيْنَهُمْ حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ
رِجَالٌ يَعِرِفُونَ كُلَّاً بِسِيمَاهُمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُ عَلَيْكُمْ
لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ٤٦

جادلون
مكذبون.

علاماتهم، وهي بياض
وجوه المؤمنين، وسوداء
وجوه الكافرين.



موضوع الآيات: محاورة بين السعداء والأشقياء

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
فهل	وجدتم ما وعد ربكم حقاً
لعنة الله	
يبغونها عوجاً	

نشاط

راجع سورة الحديد الآية (١٢) واستخرج معنى الحجاب، ثم دونه.

موقع حلول كتابي

فوائد وأحكام

- أصحاب الأعراف هم قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم فحبسوا على الأعراف حتى يقضي الله فيهم.
- إن قوله تعالى: ﴿ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةَ أَصْحَابَ الْنَّارِ ... ﴾ هو نداء تقرير وتوبیخ.
- اعتراف الكفار بالوعد الحق يوم القيمة لا ينفع ولا يجدي.
- كل إنسان يجازى بعمله قال تعالى: ﴿ فَمَنْ شَقَّلَتْ مَوَزِينَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ حَفَّتْ مَوَزِينَهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَلِدُونَ ﴾^(١).



- ٥- إن بين أصحاب الجنة وأصحاب النار حجاباً يشرف على الدارين وينظر الذين عليه أهل الجنة وأهل النار فيعرفون المؤمنين من الكفار بعلاماتهم.
- ٦- أن أصحاب الأعراف يحبسون على سور بين الجنة والنار ثم تسعهم رحمة الله بعد تطهيرهم من الذنوب.
- ٧- الإكثار من الطاعات، والتقليل من السيئات سبب الفلاح.
- ٨- الحث على العمل الصالح، وعدم احتقاره ولو قل.

نشاط

اختر موضوعاً فيه سعداء وأشقياء مثل:
(مصللي. غير مصللي) - (بار بوالديه. غير بار) - (جاد في أداء واجباته، مفترط في واجباته ومسؤولياته).

وأجر حواراً بينك وبين زميلك حوله مستفيداً من أساليب الحوار وتنوعه في الآيات.



نشاط

قارن بين معنى الظلم الوارد في الآيات، وبين ما ورد في سورة لقمان.



التقويم

س١ / كيف تستدل بالآيات الواردة على أن الظلم من كبائر الذنوب؟

س٢ / علام يدل قوله تعالى: ﴿أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رِبَّنَا حَقًّا﴾ ؟

س٣ / بين نوع الاستفهام في قوله تعالى: ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدْ رَبُّكُمْ حَقًّا﴾ .



تفسير سورة الأعراف

من الآية (١٧٥) إلى الآية (١٧٩)

حين ينعم الله تعالى على الإنسان بالعلم بآياته، فإن صاحب هذا العلم يصير متصفاً بمحاسن الأعمال، ويرقى به إلى أعلى الدرجات، ولكن عندما يترك كتاب الله، وينبذ الأخلاق التي أمر بها، فإن الشيطان يغويه، ويسقطه في أحوال الشهوات، ويقوده إلى سوء الجحيم. قال تعالى:

السلخ هو النزع،
والمعنى ترك
العمل بالآيات.

أي عظمناه
بالآيات، بتوفيقه
للعمل بها.

أي أن الكلب
يلهث سواء
زجر أو ترك.

لحقه وصار
قريناً له.

أي في شدة
حرصه على
الدنيا كمثل
الكلب.

أي قبح صفة
من شابه
الكلب.

وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ بِنَا الَّذِي إِنَّمَا أَيَّتَنَا فَإِنْ سَلَخَ مِنْهَا
فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِيْنَ ١٧٥ وَلَوْ شِئْنَا
لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَيَّ الْأَرْضِ وَاتَّبَعَهُونَهُ فَمَثَلَهُ
كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَرْكِهُ
يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا إِنَّا يَنْهَا فَأَقْصُصِ
الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ١٧٦ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
كَذَّبُوا إِنَّا يَنْهَا وَأَنفَسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ١٧٧ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ
فَهُوَ الْمُهْتَدِيٌ وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ١٧٨

معلومات إثرائية

أصل الجن ستر الشيء عن الحاسة، يقال جنه الليل أي ستره، والجنان القلب لكونه مستوراً عن الحاسة، والمجن، الترس الذي يستر صاحبه، وسميت الجنة بذلك، لأن الله تعالى ستر نعمتها عنها، كما أطلق على الجنين لكونه مستوراً في بطن أمه.

وَلَقَدْ ذَرَنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنْ أَجْنِنَ وَالْإِنْسِ هُمْ قُلُوبُهُو
لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ
بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ١٧٩

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

معنى الكلمات

الكلمة	معناها
أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ	أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ
وَاتَّبَعَ هُوَاهُ	وَاتَّبَعَ هُوَاهُ
ذَرَنَا لِجَهَنَّمَ	ذَرَنَا لِجَهَنَّمَ
وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا	وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا
بَلْ هُمْ أَضَلُّ	بَلْ هُمْ أَضَلُّ

فوائد وأحكام

- الترغيب في العمل بالعلم، وأن ذلك رفعة من الله لصاحبها، وعصمة من الشيطان.
- خطورة الإعراض عن دين الله بعد العلم به، كما قال تعالى:
﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشَرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾^(١).

(١) سورة طه الآية رقم (١٢٤).

معلومات إثرائية

قال ابن سعدي في تفسير قوله تعالى:

﴿وَأَتَلُّ عَلَيْهِمْ بَنَى الَّذِي أَتَيْنَاهُمْ

هذا الذي آتاه الله آياته يتحمل أن المراد شخص معين قد كان منه ما ذكره الله، ويتحمل أن المراد بذلك اسم جنس، وأنه شامل لكل من آتاه الله آياته فففيها منها.



- ٣- أن اتباع الهوى، والميبل إلى الشهوات المحرمة سبب للغواية وسلط الشيطان.
- ٤- التمسك بالدين سبب إلى الرفعة في الدنيا، والفالح في الآخرة.
- ٥- الإعراض عن فهم دين الله، وعدم سماع الحق، سبب دخول النار.
- ٦- بيان أن الهدایة من الله تعالى وحده، كما قال تعالى:
﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ هُدًى نَّهَمُ وَلَا كِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾^(١).
- ٧- دل قوله تعالى: **﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا إِنَّ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ﴾** على أن الله تعالى علم من خلقه ما هم عاملون قبل خلقهم، كما ورد في الحديث «إن الله قدر مقادير الخلق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء»^(٢).
- ٨- طلب الثبات من الله تعالى والحذر من سوء العاقبة.



يتعلم الطالب في المقررات الشرعية وغيرها كثيراً من العلم والفوائد وال عبر والعظات.

اقترح أفكاراً عملية تساعد الطالب على تطبيق ما تعلم والاستفادة منه في حياته.



(١) سورة البقرة الآية رقم (٢٧٢).

(٢) رواه مسلم.

نشاط

ورد في القرآن والسنة عدد من النصوص في بيان فضل العلم وأهله، بالتعاون مع زملائه، اذكر ما يدل على ما يأتي:

١- فضل العلماء

٢- الحث على طلب العلم

٣- ذم من لا يعمل بعلمه



نشاط

أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

الآية الدالة عليها

العبارة

التحذير من سوء العاقبة

أن الله علم من خلقه ما هم عاملون

أن الهدى من الله تعالى



التقويم

س١ / ما الحكمة من التشبيه بالكلب دون سائر الحيوانات؟

س٢ / هل المراد في قوله تعالى:

﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ إِلَيْهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ إِلَيْهَا وَلَهُمْ أَذْنَانٌ لَا يَسْمَعُونَ إِلَيْهَا﴾، نفي الإدراك عن حواس الكافرين؟ بين ذلك.



الوَعْدُ

سورة الأنفال

موقع

التهريف بسورة الأنفال

تفسير سورة الأنفال من الآية (١) إلى الآية (٤)

تفسير سورة الأنفال من الآية (٥) إلى الآية (٢٠)



نزول السورة وعدد آياتها

نزلت سورة الأنفال في المدينة المنورة، عقب غزوة بدر. وعدد آياتها (٧٥) آية.

أسماء السورة

- أ- سورة الأنفال: سميت بذلك لذكرها في بداية السورة.
- ب- سورة بدر: لأن معظم الآيات نزلت بعد معركة بدر الكبرى، ولها علاقة بالجهاد في سبيل الله.

أبرز موضوعات السورة

- اشتملت السورة على موضوعات كثيرة، ومن ذلك:
- ١- أن الأحكام الشرعية مرجعها إلى الله ورسوله ﷺ.
 - ٢- غزوة بدر، وفضل الله على المؤمنين في نصرهم فيها.
 - ٣- الحث على طاعة الله ورسوله ﷺ، وخطورة عدم الاستجابة لأحكام الشريعة.
 - ٤- خطورة المعاصي، وبيان أن العقوبة إذا نزلت لا تخص الظالم، بل يتعدى الضرر إلى المجتمع كله.
 - ٥- بيان أن الله لا يغير ما بالأمة من رخاء وأمن وعافية حتى يغيروا ما بأنفسهم.
 - ٦- الحث على إعداد القوة التي ترحب الأعداء.
 - ٧- جواز الميل إلى السلم وترك الحرب إذا طلب العدو ذلك.



-٨- أحكام الغنائم والأسرى.

-٩- بيان أن المؤمنين أمة واحدة بعضهم أولياء بعض في التناصر والتعاون والمحبة.

نشاط

ارجع إلى سورة الأنفال (٦٢-٣٥)، واستخرج ما يدل على العبارات الآتية:

ما دل عليها من الآيات	العبارة
.....	جواز الميل إلى السلم
.....	الحث على الثبات عند ملاقة العدو
.....	أن الإسلام يجب ما قبله
.....	الحث على إعداد القوة

موقع
حلول كتابي



من الآية (١) إلى الآية (٤)

إن حقيقة الإيمان أنه ما وقر في القلب وصدقه الأفعال مع التسليم التام لأحكام الله ورسوله، وأن المتصفين بذلك هم الذين يقطفون ثمار الإيمان. قال تعالى:

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَاصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ١ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلتَ
 قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيتَ عَلَيْهِمْ أَيَّتُهُ زَادُهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ
 يَتَوَكَّلُونَ ٢ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمَمَّا رَزَقْنَاهُمْ
 يُنْفِقُونَ ٣ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقَّا لَهُمْ دَرْجَتُ
 رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةً وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٤

غنائم الحرب،
وسمي بذلك
لأن الله أباحها
لل المسلمين زيادة
في أموالهم.

أي حكمها الله
يقسمها بينكم رسول
الله بأمر الله.

أي أصلحوا ما بينكم
من أحوال حتى تكون
أحوال ألفة ومحبة
واتفاق.

نشاط

اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يأتي:

حقيقة الإيمان قسمة الغنائم إقامة الصلاة



معنى الكلمة

النفل هو الزيادة، ولذلك سميت صلاة التطوع نافلة لزيادتها على الفريضة، كما يطلق على ولد الولد نافلة لزيادته على الولد كما قال تعالى: (وَوَهْبَنَا لِهِ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافْلَةً)، (الأنبياء: ٧٢)، وقد أطلق العرب لفظ النفل على غائم الحرب اعتباراً منهم على أنها زيادة عن الأهم وهو مقاتلة العدو.

سبب نزول قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ...﴾ عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سألت عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن الأنفال فقال: فينا أصحاب بدر نزلت حين اختلفنا في النفل وسأله فيه أخلاقياً، فانتزعه الله من أيدينا وجعله إلى رسول الله ﷺ، فقسمه رسول الله بين المسلمين عن بواه (أي سواء) ^(١).

معنى الكلمات



الكلمة	معناها
لهم درجات	
رزق كريم	

موقع حلول كتابي

فوائد وأحكام

- ١- أن التشريع حق خاص لله ولرسوله ﷺ.
- ٢- الحث على إصلاح ذات البين، وأن يكون المؤمنون إخوة متحابين.
- ٣- وجوب طاعة الله ورسوله ﷺ.
- ٤- أن الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتمني، ولكن ما وقر في القلب وصدقه الأعمال.
- ٥- أن الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي.
- ٦- وجوب التوكل على الله تعالى والثقة به جل وعلا.
- ٧- وجوب إقامة الصلاة في أوقاتها وأدائها كاملة بشروطها وواجباتها مع استحضار القلب وخشوعه.
- ٨- من أكبر علامات خشية الله تعالى، أن يحجز صاحبه عن فعل الذنوب والمعاصي.

^(١) رواه أحمد.

نشاط

بالتعاون مع زملائك، اذكر صفات المؤمنين الظاهرة والباطنة الواردة في الآيات.

-٣

-٢

-١

-٥

-٤

نشاط

بالرجوع إلى تفسير القرآن العظيم لابن كثير في المدرسة أو خارجها، اكتب

عن غزوة بدر الكبرى من حيث:

١- تاريخ الغزوة

٢- أسباب الغزوة

٣- عدد المسلمين والمشركين

٤- نتائج الغزوة

نشاط

وقع خلاف بين زميين لك، ما الواجب عليك تجاههما؟ بين ذلك.



التقويم

س١ / اذكر ثلاثة من الأسباب المعينة على زيادة الإيمان.

س٢ / هل التوكل على الله ينافي الأخذ بالأسباب؟ بين ذلك.

س٣ / ما الأثر المترتب على إصلاح ذات البين؟



من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٥)

الله الذي خلق الإنسان، ورباه بنعمه، فمن حق هذا الرب الكريم أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر، وقد انقسم بنو آدم تجاه خالقهم إلى مؤمن مطيع، وكافر متمرد، ومنافق يتقلب حسب مصالحه. قال تعالى:



يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلُّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الْصُّمُمُ الْبُكُومُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا يَسْمَعُهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلُّوْهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَسْتَجِبُو لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحِبِّيكُمْ وَأَعْلَمُو أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُو أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

أي سمعون
القرآن والسنّة.

أي أن الكفار لا
يسمعون سماع
تدبر واعاظ.

أي أن قلب المرء
يهدى الله يصرفه
كيف شاء.

أي عن سماع
الحق.

أي مما فيه
صلاحكم في
الدنيا وفلاحكم
في الآخرة.

بلاء وعداب
ومحنّة.



نشاط

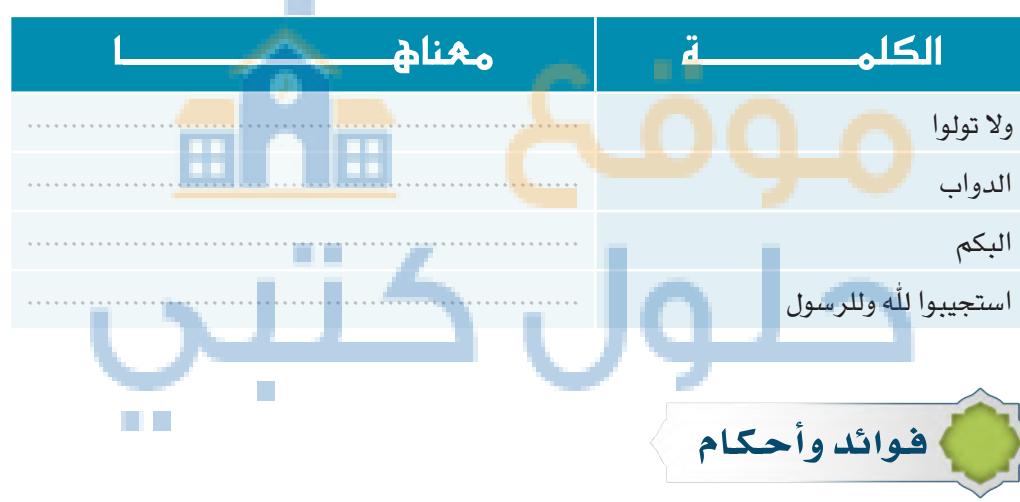
اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يأتي:

ثمرات الاستجابة لله ورسوله

وجوب طاعة الله ورسوله

وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

معنى الكلمات



فوائد وأحكام

١- أن السماع الذي نفاه الله عن المشركين في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ هو سماع تدبر وعظة، أما تبليغ النبي فقد سمعوه بأذانهم وقامت الحجة عليهم به بما سمعوه من آيات.

٢- من الناس من هو شر من الدواب؛ لأن الله تعالى وهبهم أسماعاً وأبصاراً وأفئدة فاستعملوها في معصيته، وتركوا طاعته وأمره.

٣- أن الله تعالى لا يمنع الإيمان والخير إلا عنمن لا خير فيه، ولذلك كان عدم هداية الله للكفار

أن أنفسهم لا تقبل الخير ولا تميل إلى الهدى إذ عرفته.

٤- أن الاستجابة لله ولرسوله ﷺ سبب حياة المسلمين الحقيقة وقوتهم وعزتهم.

٥- أن طريق سعادة المرء في الدنيا يكون بقوى الله وطاعة رسوله ﷺ كما قال تعالى:

﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾^(١).

٦- أن القلوب بيد الله تعالى يصرفها كيف يشاء كما جاء في الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت: دعوات كان رسول الله ﷺ يدعو بها: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» قالت: يا رسول الله إنك تكثر أن تدعوه بهذا الدعاء فقال «إن قلب الأدمي بين أصبعين من أصابع الله، فإذا شاء أزاغه، وإذا شاء أقامه»^(٢).

٧- الحذر من الفسوق والمعاصي والمنكرات، وبيان أن ضررها لا يقتصر على الفاعل فحسب، بل يتضرر بذلك المجتمع بأسره كما ورد في الحديث عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا ظهرت المعاصي في أمتي عهم الله بعذاب من عنده» فقلت يا رسول الله: أما فيهم أناس صالحون؟ قال: «بلى» قالت: فكيف يصنع أولئك قال: «يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يصيرون إلى مغفرة من الله ورضوان»^(٣).

٨- وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان أنهما سبب الأمان من عذاب الله.

نشاط

استخرج من الآيات الواردة ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآية الواردة	الآية
	قال تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾
	قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾
.....	قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ الْخِيرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾

نشاط

بالتعاون مع زملائك، كيف توفق بين:

قوله تعالى: ﴿وَلَا نُرِّزُ وَازْرَهُ وَزَرَ أُخْرَى﴾

وقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾

نشاط

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

العبارة	دللت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
أن ضرر المنكرات لا يقتصر على فاعلها.			
يجب ستر العورة في الصلاة.			
أن نعمة الأمان هي أعظم نعم الله على عباده.			
			✓
		✓	
			✓

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.



التقويم

س١ / على ماذا يدل قوله تعالى:

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءَ وَقَلْبِهِ﴾ ٦

س٢ / ما المراد بالسماع الوارد في قوله تعالى:

﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا يَسْمَعُهُمْ﴾ ٧

س٣ / كيف تكون الاستجابة لله والرسول؟



لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

الوَدَعَةُ

سورة يومنس

- ١٩ التهريفي بسورة يومنس
- ٢٠ تفسير سورة يومنس من الآية (١) إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ
- ٢١ تفسير سورة يومنس من الآية (٣) إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ
- ٢٢ تفسير سورة يومنس من الآية (٥) إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ
- ٢٣ تفسير سورة يومنس من الآية (٧) إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ
- ٢٤ تفسير سورة يومنس من الآية (٩) إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ
- ٢٥ تفسير سورة يومنس من الآية (١٣) إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ
- ٢٦ تفسير سورة يومنس من الآية (١٥) إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ
- ٢٧ تفسير سورة يومنس من الآية (١٦) إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ



التعريف بالسورة

- ١- سميت "سورة يونس" بهذا الاسم: لورود اسمه فيها .
- ٢- السورة مكية "على القول الراجح" ، عدد آياتها: (١٠٩) نزلت بعد سورة الإسراء.

أبرز موضوعات السورة



- ١- إثبات التوحيد لله ونفي الشرك.
- ٢- إثبات النبوة والبعث والمعاد.
- ٣- الدعوة للإيمان بالرسالات السماوية وخاصة الإسلام.
- ٤- ذكر قصة يونس عليه السلام ونجاته بعد تعرضه للهلاك وهو التقام الحوت له.
- ٥- نجاة قوم يونس لما آمنوا بذلك بعد نزول العذاب بساحتهم.



من الآية (١) إلى الآية (٢)

نشاط

ما المراد بالحروف المقطعة؟

قال تعالى:

المراد بالناس
أهل مكة ومن
وأفهمهم من الأمم
السابقة.

الرَّبِّ تَلَكَّءَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ
أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً
أَنَّا أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنَّا نَذِرَ النَّاسَ وَبَشَّرَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
أَنَّ لَهُمْ قَدْمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
لَسْحِرٌ مِّنْ يَمِينٍ

الواضح المبين

أي منزلة رفيعة،
وأجرًا كبيرًا.

اختر موضوعًا مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

معنى الكلمات



الكلمة	معناها
الكتاب
أوحينا
رجل منهم
إن هذا الساحر

فوائد وأحكام

- القرآن الكريم كتاب محكم واضح مبين فيما اشتمل عليه من حلال وحرام وحدود وأحكام.
- إيحاء الله إلى رجل من البشر أمر موافق للحكمة، لا محل استغراب وتعجب.
- إثبات نبوة محمد ﷺ.
- بشرى أهل الإيمان والعمل الصالح بما أعد الله لهم من النعيم.
- شدة تعجب العرب من بلاغة القرآن العظيم وفضاحته؛ حتى وصفوه بالسحر.

نشاط

ضع إشارة (✓) أمام السورة المبتدئة بـ(الر) فيما يأتي:



- | | |
|--|---------------------------------------|
| <input type="checkbox"/> سورة هود | <input type="checkbox"/> سورة الأنفال |
| <input type="checkbox"/> سورة الرعد | <input type="checkbox"/> سورة يوسف |
| <input checked="" type="checkbox"/> سورة الحجر | <input type="checkbox"/> سورة إبراهيم |

نشاط

قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِي حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِي بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٌ ﴾^(١).
بالتعاون مع زملائك، استنبط من الآية أنواع وحي الله تعالى إلى أنبيائه.

- ١

- ٢

- ٣

موقع حلول كتابي

التفويم

س١ / اذكر الآية الدالة على مهمه الرسول ﷺ .

س٢ / علام يدل قوله تعالى: ﴿ أَنَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْ رَجُلٍ ... ﴾



من الآية (٣) إلى الآية (٤)

نشاط

ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

قال تعالى: إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ

أي وعداً صادقاً.

إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا

تَذَكَّرُونَ ٤٣ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ

أي ماء شديد
الحرارة، يشوي
الوجه، ويقطع
الأمعاء.

يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِدُهُ لِيَحْرِزَ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ

أي لا يشعن أحد يوم
القيامة إلا من بعد أن
يأذن الله له.

بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ

أي ينشئه أول
مرة.

أَلَيْمُ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ

موضوع الآيات:

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.



معاني الكلمات



الكلمة	معناها
يدبر الأمر
ثم يعيده

فوائد وأحكام

١- بيان عظمة الله وقدرته، كما قال تعالى: ﴿وَمَا قَدِرُوا لِلَّهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْصَتْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾^(١).

٢- أن عظمة الخلق تدل على عظمة الخالق.

٣- إثبات صفة استواء الله تعالى على العرش صفة تليق بجلال الله وعظمته بلا تكييف ولا تمثيل ولا تعطيل.

٤- أن الله وحده هو مدبّر الكون، ولا يقع شيء إلا بقضاءه وقدره.

٥- الرد على المشركين الذين يطلبون الشفاعة من الأولياء والصالحين.

٦- الشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله.

٧- الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية، فالخالق المدبّر هو المستحق للعبادة.

٨- الحث على التفكير وأنه من أسباب الهدایة.

٩- إثبات عقيدة البعث والنشور.

١٠- الاستدلال بالنشأة الأولى على النشأة الأخرى، كما قال تعالى:

﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدُوُ الْخَلَقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ هُوَ عَلَيْهِ﴾^(٢).

١١- تبشير المؤمنين بالثواب العظيم.

١٢- فضاعة عذاب الكافرين في الآخرة.

(١) سورة الزمر الآية رقم (٦٧).

(٢) سورة الروم الآية رقم (٢٧).

نشاط

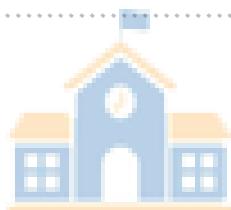
يذكر القرآن أدلة عقلية لتقرير بعض أمور الاعتقاد
ومن ذلك استخدام أسلوب القياس بالأولى (إذا كان محمد يحفظ القرآن فبالتأكيد
يحفظ جزء عم).

اذكر مثالين لهذا الأسلوب وردا في الآيات.

١.

٢.

أعط مثلاً آخر من عندك.



موقع نشاط

سئل الإمام مالك عن الاستواء فقال:
الاستواء معلوم والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة.
 بالتحاور مع معلمك ما مذهب أهل السنة والجماعة في أسماء الله وصفاته؟

التقويم



س١ / ما الحكمة من بيان القرآن عذاب الكافرين في الآخرة؟

س٢ / ورد في الآيات دليل عقلي على إثبات المعاد، بِّين ذلك.

من الآية (٥) إلى الآية (٦)



منازل القمر

نشاط

ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

قال تعالى:

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ
لِتَعْلَمُوا عَدْدَ السَّيِّنَاتِ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ
إِلَّا بِالْحَقِّ يَفْصِلُ الْأَيَّتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٥ إِنَّ فِي أَخْيَالِ
الْيَوْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَأَيَّتِ
لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ٦

أي جعل للقمر
منازل معلومة.

أي ذا نورٍ مكتسب
من الشمس.

أي فيها نور
وحراة.

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

مهانة الكلمات



الكلام	مهانة
لتعلموا عدد السنين والحساب
اختلاف الليل والنهر

فوائد وأحكام

- ١- أن الله تعالى جعل للقمر منازل حيث يبدو صغيراً ثم يتزايد نوره وجرمه حتى يكتمل إبداره، ثم يأخذ بالنقص حتى يعود إلى حاليته الأولى في تمام الشهر كما قال تعالى: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعَرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾^(١).
- ٢- بيان الحكمة من خلق الشمس والقمر، وتقدير منازلهم.
- ٣- مشروعية تعلم الحساب وعلم الفلك، لتحقيق المصالح الدينية والدنيوية.
- ٤- تزييه الله سبحانه عن العبث، فما من مخلوق إلا كان لخالقه حكمة وغاية.
- ٥- رحمة الله بعباده حيث فصل الآيات، وأقام الدلائل التي تشتبه الإيمان، وترسخ اليقين.
- ٦- بيان قدرة الله تعالى في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهر بنظام ثابت لا يتغير.

نشاط

جاءت الآيات ببيان الأدلة الكونية على توحيد الله تعالى، بالتعاون مع زملائك،
اذكر هذه الأدلة.

-٢-



-٤-

-١-

-٣-

نشاط

معرفة السنين والحساب يحقق مصالح دينية ودنيوية ومن ذلك:

مصالح دينية /

مصالح دنيوية /



التقويم

س١/ بين أثر التفكير في مخلوقات الله تعالى.

س٢/ ما الحكمة من التعبير القرآني للشمس بالضياء والقمر بالنور؟

س٣/ قال تعالى: ﴿لَتَعْلَمُوا عَدَدَ الْسِّيِّنَ وَالْحِسَابَ﴾، هل معرفة السنين والحساب مختصة بالقمر وحده أم بالشمس والقمر معاً؟ بين ذلك.



تفسير سورة يونس

من الآية (٧) إلى الآية (١٠)

تحتفل طرائق الناس وأهدافهم في هذه الحياة، فمنهم من لا هم له إلا الحياة الدنيا،
يجمع مالها، ويتمتع بشهواتها، ولا يعمل لآخرته، وهذا مصيره الشقاء في الدنيا، والعذاب
في الآخرة، ومنهم من يرجو لقاء الله، ويستعد لحسابه، فيصبر على طاعته، وهذا عاقبته
السعادة في الدنيا، والفرح في الآخرة. قال تعالى:

أي ركعوا إليها،
وقصروا هممهم
على لذاتها
وزخارفها.

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارًا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَانُهُمْ
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ أَيَّتِنَا غَافِلُونَ ٧ أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ
النَّارُ إِمَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٨ إِنَّ الَّذِينَ إِمَّا مَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٩ دَعَوْنَاهُمْ فِيهَا سُبْحَنَاهُ
اللَّهُمَّ وَتَحْيِيْهِمْ فِيهَا سَلَّمُوهُ وَءَخْرُ دَعَوْنَاهُمْ أَنْ لَحْمَدُ اللَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٠

أي يطلبون ما
يشاؤن بكلمة
"سبحانك اللهم".

أي يدلهم ويرشدهم بسبب
إيمانهم إلى ما ينفعهم.

أي خاتمة دعائهم
التسبيح والتحميد.

موضوع الآيات:

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
لا يرجون لقاءنا
ورضوا بالحياة الدنيا
عن آياتنا غافلون

فوائد وأحكام

- التحذير من الاغترار بالدنيا والانهماك في طلبها، حتى تكون أكبر الهم ومبلغ العلم، دون التفات إلى إرضاء رب، أو استعداد للأخرة.
- عدم الاغترار بحال الكفار الذين قصرروا همهمهم على الدنيا، ولم يفكروا بالأخرة.
- التحذير من الغفلة، والإعراض عن التفكير في آيات الله الكونية، والتدبر لآياته القرآنية.
- أهمية العمل الصالح والرد على من زعم أن تصدق القلب كاف للصلاح في الآخرة.
- الإيمان والعمل الصالح طريق الإنسان إلى الجنة.
- الهداية بيد الله، والعبد مأمور بالعمل الموصى إلى الجنـة، فمن رغب في الإيمان، وحرص على العمل الصالح، هدـاه الله وثبـته.
- كمال نعيم أهل الجنـة، واشتمالـه على نعيمـ الروح، ونعيمـ البدن، قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلُمُ نَفْسٌ مَا أَحْفَى لَهُمْ مِنْ قُرْبَةٍ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(١).
- سقوط التكاليف عن أهل الجنـة، وعبادـتهم فيها التسبـيح والتـحمـيد، ويلـهمـونـ هذاـ منـ غيرـ كـلـفةـ وـلـاـ مشـقةـ، وبـهـ تـطـمـئـنـ قـلـوبـهـمـ وـتـقـرـحـ أـرـواـحـهـمـ.



٩- أن تحية أهل الجنة بعضهم لبعض كلام سالم من اللغو والآثام كما قال تعالى:

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿إِلَّا قِيلًا سَلَمًا﴾^(١).

 نشاط

ورد في سورة محمد (٢٠-١) آية تتعلق بقوله تعالى:

﴿يَهَدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ﴾ ما هذه الآية؟ وما وجه العلاقة؟



س١/ ما معنى قوله تعالى: ﴿وَتَحِيزُّهُمْ فِيهَا سَلَمٌ﴾^٦

س٢/ التصديق بالقلب، هل يكفي لدخول الجنة؟ بين ذلك من خلال الآيات.

س٣/ هل يدخل أحد الجنة بعمله فقط؟ بين ذلك.



من الآية (٢٥) إلى الآية (٣٠)

خلق الله ابن آدم، وجعل الدنيا له ابتلاء واختباراً، وقدر فيها ما يدعو إلى عمل أهل النار وعمل أهل الجنة، والمرء على مفترق طرق، إما أن يسلك غير سبيل المؤمنين فيكون من أصحاب الجحيم، وإنما أن يسلك الصراط المستقيم فيكون من أهل النعيم. قال تعالى:



الزيادة هي
النظر إلى وجه
الله تعالى.

أي لا يفشاها
غيرة بسبب الكآبة
والحزن.

أي فرقنا ما كان
بيهـم من تواصل،
فحصلت بينهم
العداوة والبغضاء.

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صَرَاطِ مُسْتَقِيمٍ

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ قَتْرٌ

وَلَا ذَلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِيلُونَ

كَسْبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَاتِهِنَّا وَتَرَهُقُهُمْ ذَلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنْ

اللَّهُ مِنْ عَاصِمٍ كَانَمَا أَغْشَيْتَ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ الْيَلِ مُظْلِمًا

أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِيلُونَ

جَمِيعًا شَمْ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوكُمْ مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشَرَكَاوْكُمْ فَرِيزَلَنَا

بِيَنَهُمْ وَقَالَ شَرَكَاوْهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّا نَا تَعْبُدُونَ

شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنِ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ

هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرَدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ

الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

اسم من أسماء
الجنة، وسميت
 بذلك لسلامة أهلها
 من كل آفة.

أي بالإيمان وعمل
الحسنات.

أي ألبست.
أي ألموا يوم الحشر
مكانكم أنتم وشركاؤكم
ليقع التحاكم بينكم
وبيهـم.

ضاع وبطل عن
المشركين ما يعبدون
من دون الله.



موضوع الآيات:

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

معاني الكلمات



الكلام	معناه
ويهدى من يشاء
الحسنى
من عاصم
و يوم نحشرهم جميعاً
شركاؤكم

فوائد وأحكام

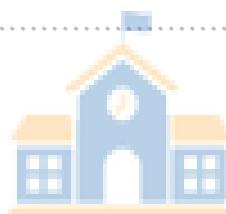
- ـ رحمة الله بالعباد، حيث دعاهم إلى دار السلام، ويسلك طريقها، وهدى من جد في طلبها.
- ـ إثبات رؤية المؤمنين لربهم جل وعلا في الآخرة كما قال تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾^(١).
- ـ أن الله تعالى يجازي على السيئة بمثلها من غير مضاعفة كما قال سبحانه: ﴿ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا تُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾^(٢).
- ـ بيان سوء السيئة وما تورثه من حسرة وندامة، وما توجبه من خسران.
- ـ تقرير البعث والجزاء.
- ـ بلاغة القرآن بعرض مشاهد القيمة، وتصوير أحوال الآخرة، كأنها رأي العين.
- ـ أن المشركين عبدوا من لا يعلم بعبادتهم، وسيكون عدواً لهم، ويتبأء منهم يوم القيمة.
- ـ أن عبادة غير الله شرك، سواء كان المعبد نبياً أو ولياً أو حجراً.

معلومة إسلامية
عن صحيب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:
«إذا دخل أهل الجنة
الجنة، قال يقول الله
تبارك وتعالى: ت يريدون
شيئاً أزيدكم؟ فيقولون:
ألم تبيض وجوهنا؟ ألم
تدخلنا الجنة وتنجنا
من النار؟ قال فيكشف
الحجاب فيما أعطوا شيئاً
أحب إليهم من النظر
إلى ربهم عز وجل».

نشاط

قال ابن عباس رضي الله عنهمَا:

(... وإن للسيئة سواداً في الوجه، وظلمة في القلب ووهنا في البدن، ونقصاناً في الرزق، وبغضاً في قلوب الخلق) علّق على هذا النص مستفيداً مما درست في الآيات السابقة.



موقع
نشاط

أورد من الآيات التي تقدمت في الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآيات الدالة عليها

قال تعالى: ﴿كَلَّا سَيَكُفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضَدًا﴾.

قال تعالى: ﴿يَوْمَ تُبَلَّى الْسَّرَّايرُ﴾.

قال تعالى: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ أَتَيْعُوا مِنَ الَّذِينَ أَتَتَبَعُوا﴾.

نشاط

راجع سورة ق من الآية (٢١ - ٢٥)، واذكر المعنى المشترك بينها وبين ما ورد في آيات الدرس.



التقويم

س١ / ما أعظم ما ينعم الله به على أهل الجنة؟ بين ذلك بالدليل.

س٢ / قال تعالى: ﴿وَرُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ﴾، من المخاطب في قوله (وردوا)، وكيف يكون الرد إلى الله تعالى؟



من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)

نشاط

ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

قال تعالى:

يتصرف في أسماعكم وأبصاركم، إن شاء أبهاها، وإن شاء سلبتها.

قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ مَنْ يَمْلِكُ السَّمَعَ
وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَيُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ
الْحَيِّ وَمَنْ يَدِيرُ الْأَمْرَ فَسِيَقُولُونَ اللَّهُ فَقَلْ أَفَلَا يَنْقُونَ
فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَلُ فَإِنَّ
تُصْرِفُونَ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا
أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

أي فاعل ذلك هو ربكم المستحق أن يفرد بالعبادة. وليس بعد عبادة الله وهي الحق إلا الشرك وعبادة الباطل.

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

مهانٰي الكلمات



الكلمة	معناها
.....	ومن يدبر الأمر
.....	فأَنِّي تصرُّفُونَ
.....	حَتَّىٰ
.....	كَلْمَةُ رَبِّكَ

فوائد وأحكام

- ١- أن تدبّر الكون خاص بالله وحده، فمن زعم أن مع الله مدبراً فقد كفر.
- ٢- الإقرار بتوحيد الربوبية يستلزم الإقرار بتوحيد الألوهية، فمن أقر بأن الله هو الخالق لزمه أن يعبده وحده.
- ٣- أن مشركي العرب كانوا يقررون بتوحيد الربوبية، ولم ينفعهم ذلك لعدم إقرارهم بتوحيد الألوهية.
- ٤- الحق واحد لا يتعدد، فمن لم يكن على الحق فهو على الباطل.
- ٥- التوغل في الفسق، قد يصبح طبعاً لصاحبه، فلا يقبل الحق، ولا يرغب في التوبة، كما قال تعالى:

﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا هُوَا عَنْهُ﴾^(١).

- ٦- القرآن يربّي أتباعه على الالتزام بدلالات العقل الصحيح، ولذا أنكر على المشركين عدم الالتزام بذلك فقال تعالى: ﴿فَأَنِّي تصرُّفُونَ﴾.

نشاط

ذكرت الآيات الحجج التي أقامها الله تعالى على المشركين ، بالتعاون مع زملائه
أورد هذه الحجج.

-٢

-١

-٤

-٣

نشاط

أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية
أن الحق واحد لا يتعدد.	فَإِنَّ الْحَقَّاً وَاحِدًا لَا يَتَعَدَّ.
أن المشركين قد أقرروا بتوحيد ربوبية.	أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَقْرَبُوا بِتَوْحِيدِ الرَّبُوبِيَّةِ.
الدعوة إلى استخدام العقل.	الْهُدَىٰ إِلَىٰ إِسْتِخْدَامِ الْعُقْلِ.

التقويم

س١ / بِيَنْ معنى قوله تعالى:

﴿تُخْرِجُ الْحَىٰ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىٰ﴾.

س٢ / قال تعالى:

﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَهْنَمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

ما المراد بالفسق في الآية؟

تفسير سورة يونس

من الآية (٥٧) إلى الآية (٦٠)

أنزل الله القرآن يهدي للتي هي أقوم، ويحقق الحياة الطيبة في الدنيا، والسعادة الأبدية في الآخرة، فحق على هذا الإنسان أن يفرح بهذا القرآن أعظم من فرحة بالدنيا وما فيها.

أي القرآن وما فيه
من ترغيب وترحيب،
ووعد ووعيد، وتبشير
وتحذير.

أي بالقرآن
والإيمان فليسروا
وليسبروا.

الاستفهام
للانكار، والمعنى:
هل أذن الله
لكم في التحليل
والتحرير؟

يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ
مِّنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَإِذَا كُلَّمَ فَلَيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا
يَجْمِعُونَ ٥٧ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ
فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَاماً وَحَلَلاً قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْرًا عَلَى اللَّهِ
تَفَتَّوْتُمْ ٥٨ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ٥٩

قال تعالى:

أي من أمراض
القلوب كالشبهات
والشكوك والغل
والحدق والحسد.

طاعة المنعم،
والثناء عليه.

موضوع الآيات:

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.



معاني الكلمات



الكلمة	معناها
قل بفضل الله وبرحمته
هو خير مما يجمعون
أم على الله تقترون

فوائد وأحكام

- فضل القرآن وعظمته لما يحمله من الموعظ والهدى والرحمة والشفاء كما قال تعالى: ﴿وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾^(١).
- كفاية القرآن في علاج أمراض القلوب من الشبهات والشهوات.
- توجيه الدعاة والمصلحين والمربيين إلى الاستناد على الكتاب والسنة في الإصلاح.
- نعمة الاستقامة والإيمان وفهم القرآن والعمل به أعظم من النعم الدنيوية قاطبة.
- لا ينفع بمواعظ القرآن إلا العبد الذي يبحث عن الحق ويلتزم به إذا عرفه.
- التشريع والتحليل والتحريم حق لله وحده، فلا يجوز لأحد أن يقدم على ذلك برأيه.
- الإفتاء بغير علم من افتراء الكذب على الله، وصاحبها مستحق للعذاب.

نشاط

بالتعاون مع زملائك، قارن بين الفرح المحمود والفرح المذموم.



نشاط

بالتعاون مع زملائك، بين كيف يكون القرآن شفاء لما في الصدور.

التقويم

س١/ استدل بعض المفسرين بقوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْرًا عَلَى اللَّهِ تَفَتَّرُوا﴾ على أن الأصل في الأطعمة الإباحة، بين ذلك.

س٢/ بين أركان الشكر الثلاثة.



من الآية (٦١) إلى الآية (٦٤)

أحاط الله بالإنسان وعلم علانيته وسره، فلم تخف عليه خافيه، وقد علم المؤذقون بذلك، فعظموه واتقوه، وصاروا له أولياء، ولدينه أنصاراً فتالوا رضاه، وسعدوا في الدنيا والآخرة.



أي تخوضون
فيه.

وَمَا تَكُونُ فِي شَانٍ وَمَا تَلُوْمَهُ مِنْ قُرْءَانٍ

قال تعالى:

وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تَفِيضُونَ
فِيهِ وَمَا يَعْزِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالٍ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ

يغيب.

السَّمَاءُ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ

٦١ أَلَا إِنَّ أُولَئِكَ اللَّهُ لَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

٦٢ الَّذِينَ ءامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبَشَرَى

٦٣ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا يُبَدِّيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ

أي بالرؤيا
الصالحة، وبثناء
المؤمنين وبخبر
الله الصادق.

اللوح المحفوظ.

أي لا تغيير لأقواله
تعالى ومن ذلك
وعده لأوليائه.

ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ



اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

مهانة الكلمات



الكلمة	معناها
شهودا	وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ
مثقال ذرة
وفي الآخرة

فوائد وأحكام

- سعة علم الله الشامل، وإحاطته بكل شيء كما قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ ^(١).
- أن جميع أعمال العباد محصاة عليهم كما قال تعالى: ﴿أَحَصَنَاهُ اللَّهُ وَذَسُوهُ﴾ ^(٢).
- إثبات علم الله السابق.
- إثبات اللوح المحفوظ، الذي كتب الله فيه علم كل شيء قبل وقوعه.
- أن أولياء الله هم المؤمنون المتقوون، والرد على الذين غلووا في الأولياء فجعلوا لهم أوصافاً لا قدرة للبشر عليها كالنفع والضر وعلم الغيب.
- أن اكتساب ولادة الله تكون بفعل الأوامر، واجتناب النواهي.

- إكرام الله لأوليائه بتعجيز البشارة لهم في الدنيا بثناء المؤمنين كما جاء في الحديث عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قيل لرسول الله: أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير، فيحمده الناس عليه؟ قال: « تلك عاجل بشرى المؤمن » ^(٣). وبشارة الملائكة لهم في الآخرة كما قال تعالى:

﴿لَا يَخْزَنُهُمْ الْفَزعُ الْأَكْبَرُ وَلَا نَقْصُهُمُ الْمَلِئَةُ كُلُّهُمَا يُؤْمِنُ كُلُّهُمَا كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ ^(٤).



نشاط

في الآيات الواردة إخبار عن أولياء الله تعالى بذكر أعمالهم، وأوصافهم، وثوابهم في الدنيا والآخرة، بالتعاون مع زملائك بين ذلك.

الأعمال:

-1

الأوصاف:

-1

الثواب:

-1



موقع

حلول كتابي

نشاط

بالرجوع إلى مصادر التعلم دون حدثاً يوضح خطورة معاداة أولياء الله تعالى.



س١/ قال تعالى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتَلَوَّ مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾، من المخاطب في قوله (تكون)، (تتلو)، (ولا تعملون)؟

س٢/ أي من مراتب الدين يناسب معنى قوله تعالى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتَلَوَّ مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا﴾؟

س٣/ كيف يكون حال المسلم حين يستشعر علم الله تعالى وإحاطته بكل شيء؟



الْمَوْدُود

سورة المودود

موقع

تفسير سورة المودود

٣٨

تفسير سورة المودود من الآية (١١٠) إلى الآية (١١٥)

٣٩

تفسير سورة المودود من الآية (٦) إلى الآية (١١٩)

٤٠



التعريف بالسورة

- ١ - سميت سورة هود بهذا الاسم لورود قصة هود عليه السلام مع قومه فيها .
- ٢ - سورة هود مكية وآياتها (١٢٣) آية، نزلت بعد سورة يونس.

فضلها

عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله؛ قد شبّت. قال: «**شيّبتي هود، والواقعة، والمرسلات، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت**». ^(١)

أبرز موضوعات السورة

- ١ - بيان الأسس والقواعد التي قامت عليها العقيدة الإسلامية من عهد نوح عليه السلام إلى عهد النبي محمد ﷺ.
- ٢ - عرض مواقف الرسل في الدعوة إلى الله تعالى، وبيان تكذيب أقوامهم لهم.
- ٣ - تسليمة رسول الله ﷺ بما أصاب إخوانه من الأنبياء قبله.
- ٤ - بيان مآل المؤمنين ومآل الكافرين في الآخرة.
- ٥ - توجيه الرسول ﷺ وأصحابه إلى الصبر والثبات، وطمئننهم بأن العاقبة لهم.

(١) رواه الترمذى وحسنه والحاكم وصححه.



تفسير سورة هود

من الآية (١١٥) إلى الآية (١١٠)

يخبر الله تعالى أنه آتى موسى عليه السلام التوراة، فاختلف الناس فيه، فمنهم من آمن به ومنهم من كفر، وأنه سوف يحاسب الناس يوم القيمة على أعمالهم من خير أو شر. كما يأمر الله نبيه ﷺ ومن آمن معه بدوام الاستقامة على طاعة الله، وألا يميلوا إلى أهل الشرك، بل يصبروا على الأذى ويداوموا على الطاعة حتى يفوزوا بالثواب الجزيل.

قال تعالى:

أي عدم معاجلتهم
بالعقاب في الدنيا.

وَلَقَدْءَ اَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةً

سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقْضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ

وَإِنَّ كُلَّا لَمَّا لَيْوَفَّيْنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ

يعطيهم جزاءهم
تاماً وافياً.

خَيْرٌ ١١٠ فَاسْتَقِيمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا

إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١١١ وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلَيَاءَ ثُمَّ

لَا تُنْصَرُونَ ١١٢ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَ النَّهَارِ وَزُلْفَامِنَ

الْيَلِ ١١٣ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهَبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلذَّاكِرِينَ

وَأَصِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ١١٤

ساعات من الليل،
ويشمل صلاتي
المغرب والعشاء.

الصبح والمساء، ويشمل
صلوة الفجر وصلاتي
الظهر والعصر.

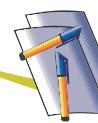
تجاوزوا
الحدود.

أي رجع من الكفر
إلى الإسلام.

الصبح والمساء، ويشمل
صلوة الفجر وصلاتي
الظهر والعصر.

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

مهانة الكلمات



الكلمة	معناها
الكتاب
فاختلف فيه
تركوا
فتمسكم

فوائد وأحكام

- ١ - إن هذه الآيات جاءت في سياق تسلية النبي ﷺ والتحفيظ عنه بسبب جحود قومه لما جاء به من الحق.
- ٢ - بيان أن للنبي ﷺ أسوة بمن سلف من الأنبياء قبله، فقد أوذوا وكذبوا كما فعل به كما قال تعالى:

﴿وَلَقَدْ كُذِبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَتْهُمْ نَصْرٌ﴾^(١).

- ٣ - إن الله تعالى يمهل للظالمين والمكذبين فلا يعاجلهم بالعذاب في الدنيا، لعلهم يرجعون ويتبون.
- ٤ - إن الجزاء الآخروي حتمي لا يختلف أبداً، حيث يجازى المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته، كما قال تعالى: ﴿وَإِن كُلُّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾^(٢).
- ٥ - وجوب الاستقامة على دين الله تعالى عقيدة وعبادة وحكمًا وأدبًا.
- ٦ - حرمة الغلو في الدين وتجاوز ما حدّ الله تعالى في شرعيه.
- ٧ - حرمة الميل إلى المشركين ومداهنتهم.
- ٨ - وجوب إقامة الصلاة، والصبر عليها والمحافظة عليها في أوقاتها.



٩ - أن الحسنات ومنها الصلوات الخمس يکفرن صغائر الذنب، أما الكبائر فلا بد لها من التوبة كما جاء في الحديث قوله ﷺ: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان؛ مکفرات لما بينهن، إذا اجتنبت الكبائر»^(١).

نشاط

استخرج الأوامر والنواهي الواردة في الآيات.

-٢

-١

-٤

-٣

-٥

نشاط

بالتعاون مع زملائك، أورد ثلاثة أدلة في النهي عن الغلو في الدين.

-١

-٢

-٣

نشاط

بین وجهه الربط بين قوله تعالى: ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾.



التقويم

- س١ / بيّن الأسباب المعينة على الاستقامة.
- س٢ / الاستقامة تطبيق عملي للإسلام، علّ ذلك.
- س٣ / اذكر ثلاثة من عقوبات الركون إلى الظالمين.



تفسير سورة هود

من الآية (١١٦) إلى الآية (١١٩)

نشاط

بِينَ مَنْاسِبَةِ الْآيَاتِ لِمَا قَبْلَهَا.

قال تعالى:



فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو أَبْيَةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ

أصحاب دين
وعقل.

فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ

ما هم فيه من
الترف والنعيم.

ظَلَمُوا مَا أَتَرْفَوْا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ١١٦

وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيَهْلِكَ الْقَرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ١١٧

مخالفين للصراط
المستقيم.

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ

أي من هدأهم
للتمسك بما أمر
الله به.

إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقُهُمْ وَتَمَّتْ كَلْمَةُ رَبِّكَ ١١٨

لَا مَلَآنَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ١١٩

سبقت في علمه
تعالى.

موضوع الآيات:

اختر موضوعاً متناسبًا
للايات ودونه.

مهانة الكلمات



الكلمة	معناها
القرون
وكانوا مجرمين
أمة واحدة

فوائد وأحكام

- ١ - أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من أسباب النجاة.
- ٢ - أن من أسباب الهلاك الانغماس في حياة الترف والنعيم واللهو.
- ٣ - أن الله تعالى لا يظلم أحداً، ولا يعنّب أهل الصلاح والإصلاح.
- ٤ - جعل الله للإنسان حرية الاختيار بين الخير والشر، وأعطاه العقل الذي يميز به بين الصلاح والفساد.
- ٥ - أن الله تعالى لو جعل الناس جميعاً مؤمنين لانتفت الحكمة من خلقهم وابتلائهم.
- ٦ - الجن كالإنس منهم السعداء ومنهم الأشقياء، فالسعداء في الجنة لإيمانهم بالنبي ﷺ واتباعهم شريعته، والأشقياء في النار لکفرهم وإعراضهم عن دين الله تعالى.



نشاط

الحافظ على أمن المجتمع وسلامته، مسؤولية الجميع. عدد بعض أسباب نجاة المجتمع من عذاب الله على ضوء ما درست في الآيات.

نشاط

قال رسول الله ﷺ: «الدين النصيحة». اذكر من الآيات ما يدل على ذلك.



التقويم

س١ / لماذا أهلك الله الأمم السابقة؟

س٢ / تكشف الآيات عن سنة من سنن الله في الأمم. اذكرها.

س٣ / أورد الآية الدالة على أن النبي ﷺ أرسل إلى الثقلين الإنس والجن جميًعاً.





موقع
حلول كتابي



öñ əgjl

سورة يوسف

٨٠٠٥

نَفْسِيْر سُوْرَة يُوسْف فِيْ مِن اَلْآيَة (٨٠ - ٩١)

سُمْ تفسير سورة يوسف من الآية (١١) إلى الآية (١١)



التعريف بالسورة

- ١- سميت السورة باسم يوسف عليه السلام، لأن معظم السورة تتحدث عن قصته.
- ٢- سورة يوسف مكية وأياتها (١١١) آية، نزلت بعد سورة هود.

أبرز موضوعات السورة

- ١- عرض قصة يوسف عليه السلام وما تخللها من أحداث وموافق.
- ٢- تقرير عقيدة التوحيد الخالص وإخلاص العبادة لله وحده.
- ٣- بيان أهداف وغايات القصص القرآني ومنها: التذكير والعظة وأخذ العبرة، والتثبيت، وتسليمة رسول الله ﷺ وأتباعه، وعدم الاغترار بقوه الباطل وسطوته.

نشاط

حاول بيان صلة هذه السورة بما قبلها.



من الآية (١٠٨) إلى الآية (١٠٩)

يأمر الله نبيه محمدًا ﷺ أن يبين أن دعوته إلى التوحيد إنما تكون على حجة واضحة ويقين تام هو ومن آمن برسالته واهتدى بهديه، وأنه تعالى لم يرسل إلا رجالاً لدعوة الناس وهدايتهم، وأن المكذبين للرسل لو تفكروا في مصارع الأمم المكذبة لاهتدوا إلى الإيمان، ولعلموا أن الآخرة خير لهم من متع ولذات هذه الدنيا. قال تعالى:

قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسَبَحَنَ

علم وهدایة.

اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٠٨ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ

أي المكذبين
بالرسول ﷺ

إِلَّا رِجَالًا لَا نُوحِنُ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي

أهل المدن.

الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقْبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

خاتمة.

وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَتَقْوَاهُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٠٩

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
سبيلي	سبيلي
سبحان الله	سبحان الله

فوائد وأحكام

- ١ - وجوب الدعوة إلى الله عز وجل على علم وهدى وبصيرة واتباع منهج الرسول ﷺ في الدعوة.
- ٢ - أن البدء بالتوحيد والتحذير من الشرك هو المنهج الصحيح في الدعوة إلى الله.
- ٣ - الرسالة من خصوصيات الرجال، فلم يبعث الله رسولًا من النساء.
- ٤ - الحث على النظر والتأمل والتدبر في أخبار وأثار ورثة الأمم السابقة.
- ٥ - بيان جزاء أهل الإيمان والتقوى في الآخرة.

نشاط

حاول بالتعاون مع زملائك، تدوين ما تعرفه من أمثلة حول منهج
الرسول ﷺ في الدعوة والتعليم.

حلول كتابي

نشاط

"لا يمارس المسلم النصيحة حتى يكتمل علمه"
"لا يمارس المسلم النصيحة حتى يترك جميع المعاصي"
ما تقويمك لهاتين العبارتين على ضوء ما درست في الآيات؟ ووضح ذلك.



نشاط

من أعظم فضائل الدعوة قوله ﷺ : «الدال على الخير كفاعله».

اذكر أمثلة للدعوة إلى الله حسب ما يأتي:

الموضوع	أمثلة للدعوة
الإعلام
الإنترنت
المدرسة	
الحي	

التقويم

س١/ ما المنهج الصحيح في أولويات الدعوة إلى الله تعالى؟

س٢/ لماذا دعا الله إلى النظر في عاقبة الأمم المكذبة؟



من الآية (١١٠) إلى الآية (١١١)

نشاط

حاول الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

قال تعالى:

يُؤْسِأُ مِنْ إِيمَانِهِمْ
حَتَّىٰ إِذَا أَسْتَيْسَ الرُّسُلُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ
نَصَرَنَا فَنِحْيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرِدُ بِأَسْنَاعِنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّاُولَئِكَ الَّذِينَ لَا يَذَّكَّرُونَ
حَدِيثًا يُفْرَرُ وَلَا كِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفَصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

١١٠
١١١

يُخْتَلِقُ وَيُكَذِّبُ.
يُؤْسِأُ مِنْ إِيمَانِهِمْ
كَذِبُهُمْ.
يُؤْسِأُ مِنْ إِيمَانِهِمْ
يُؤْسِأُ مِنْ إِيمَانِهِمْ
ما قبله من الكتب.

موضوع الآيات:

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

مهانة الكلمات



الكلمة	معناها
بأسنا
تفصيل

فوائد وأحكام

١ - أن النصر يأتي مع الكرب، وأن مع العسر يسراً.

٢ - تيقن نصر الله لأوليائه مهما تأخر النصر.

٣ - عدم اليأس من إيمان الناس وهدائهم.

٤ - بيان سنة الله تعالى في تأخير نزول النصر على رسالته وأوليائه، وذلك زيادة في الابلاء والتمحيص.

٥ - بيان فضل القرآن وما فيه من الهدایة والرحمة للمؤمنين.

حلول كتابي

نشاط

ورد في الآيات ست من فضائل كتاب الله تعالى. اذكر هذه الفضائل.

-٢

-١

-٤

-٣

-٦

-٥



نشاط

تعرض يوسف عليه السلام لعدة مواطن فيها كرب وابتلاء فيصبر ويأتيه فرج
الله من حيث لا يشعر. تأمل في قصة يوسف واذكر هذه المواطن.

نشاط

بالرجوع إلى كتاب تفسير السعدي (سورة يوسف). أذكر بعض العبر والعظات
التي وردت في قصة يوسف دونها لتكون مقاًلاً مناسباً للتفسير.

حلول كتبى

التقويم

س١ / هل استيأس الرسل من إيمان قومهم؟ بين ذلك.

س٢ / ما الحكمة من تأخير النصر عن المؤمنين؟

س٣ / بماذا يتميز القصص القرآني؟



الرعد

سورة الرعد

موقع

٤ التهريج بسورة الرعد

٥ تفسير سورة الرعد من الآية (٧) إلى الآية (١١)

٦ تفسير سورة الرعد من الآية (١٢) إلى الآية (٥)

٧ تفسير سورة الرعد من الآية (١٩) إلى الآية (٤)

٨ تفسير سورة الرعد من الآية (٥) إلى الآية (٨)



التعريف بالسورة

- سميت السورة بهذا الاسم لورود ذكر الرعد في قوله تعالى: ﴿وَيُسَيِّحُ الرَّعْدُ حَمْدِهِ﴾.
- سورة الرعد، قيل: مكية، وقيل: مدنية، وهو الراجح، وعدد آياتها (٤٢) آية. نزلت بعد سورة محمد.

أبرز موضوعات السورة

- تقرير الوحي، وأن القرآن حق منزل من عند الله تعالى.
- بيان كمال قدرة الله تعالى وعظمي سلطانه وحكمته وتدبره.
- تقريربعثة بعد الموت.
- الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية وإخلاص العبادة لله.
- بيان صفات السعداء وصفات الأشقياء.





من الآية (٧) إلى الآية (١١)

يخبر الله تعالى عن تعنت الكفار مع النبي ﷺ، ومن ذلك أنهم يقولون: هلاً أنزل عليه معجزة حسية تدل على صدقه ونبوته. كما يبين تعالى عموم علمه وإحاطته بكل شيء من بني آدم وغيرهم.. ثم يخبر الله تعالى أنه جعل لكل إنسان ملائكة تتبعه في حفظه ورعايته وإحصاء عمله. وأنه سبحانه لا يغير ما بقوم من النعمة والإحسان حتى يغيروا ما بأنفسهم، فينتقلوا من الإيمان إلى الكفر ومن الطاعة إلى المعصية، وإذا أراد سبحانه بقوم عذاباً وشدة، بسبب أعمالهم الخبيثة، فإن إرادته لابد أن تنفذ فيهم.

قال تعالى:

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ إِنَّمَا أَنَّ
مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى
وَمَا تَغْيِضُ الْأَرْحَامُ ﴿٨﴾ وَمَا تَزَادُ دَوْلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ
عَلِمَ الْغَيْبُ وَالشَّهَدَةُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ
مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ القَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخِفٌ بِاللَّيلِ
وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مَعِيقَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُ وَمَا
بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ
دُونَهُ مِنْ وَالٍ ﴿١١﴾

أي أن النبي ﷺ
مرسل لإذنار
العباد.

ما تقصصه
او تسقطه.

بقدر وحدة
لا يتعداه.

مستتر في
الظلمة.

ذاهب في
طريقه يبصره
كل أحد.

من طاعة الله
تعالى إلى
معصيته.

موضوع الآيات:

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

معنى الكلمات

الكلمة	معنى
لكل قوم هاد	لهم معنی
وما تزداد	ما يزيد
له معقبات	ملاعيب
سوءاً	شراً
المتعال	الذي لا يحيط به

فوائد وأحكام

- جهل الكفار برتبة النبوة ووظيفة الأنبياء.
- النبي ﷺ كفирه من الرسل - إنما بعث للهداية والإرشاد والدعوة إلى توحيد الله تعالى والتخييف من العذاب.
- سعة علم الله تعالى بكل شيء مما خفي أو ظهر.
- وجوب مراقبة الله تعالى في السر والعلانية؛ لأن سبحانه لا تخفي عليه خافية.
- أن من وظائف الملائكة: حفظ العباد ورعايتهم وكتابة أعمالهم.
- وجوب الإيمان بالملائكة وأن لهم وظائف متعددة.
- الجزاء من جنس العمل، وأن الله تعالى لا يغير ما بقوم من خير أو شر حتى يغيروا ما بأنفسهم، فإذا انتقلوا من الطاعة إلى المعصية، كان التغيير من الله عقاباً لهم، وإذا انتقلوا من المعصية إلى الطاعة، كان التغيير من الله ثواباً لهم.
- نفذ إرادته ومشيئته سبحانه، فلا يستطيع أحد مهما بلغ من القوة أن يرد شيئاً من إرادة الله تعالى ومشيئته كما قال تعالى:

﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا إِشْحَنٌ إِذَا أَرَدْنَا مَا نَقُولَ لَكُنْ فَيَكُونُ﴾^(١).

(١) سورة النحل الآية رقم (٤٠).

نشاط

العلم من صفات الله تعالى، بين بالتعاون مع زملائك وفي ضوء هذه الآيات ما

يميز علم الله تعالى:

- ١ -٢
- ٣ -٤

نشاط

بالتعاون مع زملائك، أورد من الآيات ما يدل على ما يأتي:

- ١- سعة علم الله تعالى
- ٢- إتقان الله تعالى لكل شيء
- ٣- نفاذ إرادته تعالى ومشيئته

حلول كتابي

نشاط

بالتعاون مع زملائك، حاول تدوين الأذكار التي تقال عند النوم.



نشاط

أورد أسماء الله وصفاته الواردة في الآيات.

التقويم

س١ / بِيَنْ وظيفة الرسل، ولماذا تُعْنِت أَهْل مَكَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بطلب الآيات

الحسية؟

س٢ / ما المعقبات؟ وما معناها؟

س٣ / تستطيع الأشعة الحديثة معرفة نوع الجنين بعد تخلّقه ونفخ الروح

فيه، فما الفرق بينه وبين قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ انْثَى﴾ ؟



من الآية (١٢) إلى الآية (١٥)

نشاط

ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

قال تعالى:



هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرَقَ خَوْفًا وَطَمَعًا

خوفاً من أذى البرق
وطمعاً في المطر.

وَيُنَشِّئُ السَّحَابَ الْثَّقَالَ ١٢ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ

وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرِسِّلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا

يرسلها نسمة ينتقم
بها من يشاء.

مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يَجْدِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ١٣

شديد الأخذ
والقوه
والعقوبه

لَهُ دُعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَحِبُونَ لَهُمْ بَشَّىءٌ إِلَّا

أي يدعوا الماء
إليه فلا يأتيه
أبداً.

كَبَسِطَ كَفَيَّهُ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِلَغِهِ وَمَا دَعَاهُ الْكَفَرِينَ

كسجود
المؤمنين
والملائكة.

إِلَّا فِي ضَلَالٍ ١٤ وَلَهُ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوعًا

كخضوع
الكافرين
لقدر الله.

وَكَرَّهًا وَظَلَّلُهُمْ بِالْغَدْرِ وَالْأَصَالِ ١٥



اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودوته.



الكلمة	معناها
السحاب الثقال
الغدو
الآصال

فوائد وأحكام

- ١ - خضوع الكون كله بما فيه من أحيا وجمادات وظواهر كونية لإرادة الله تعالى وتسخيره.
- ٢ - كل المخلوقات تسبح ربها وتمجده كما قال تعالى:
﴿وَإِنْ مَنْ شَاءَ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنَّ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾^(١)، ولذا كان سبحانه وتعالى هو المعبود حقاً وما سواه باطل.
- ٣ - الصواعق والزلزال والبراكين والفيضانات كلها ظواهر إلهية، يصيب الله بها من يشاء من عباده، وقد تكون عقوبات لقوم وابتلاء وتحميساً لآخرين.
- ٤ - العبادة ومنها الدعاء لا تكون إلا لله عز وجل، فمن صرف شيئاً من أنواع العبادة لغير الله فقد أشرك.
- ٥ - لا ينتفع العبد من دعاء غير الله ولا من عبادته بشيء، بل يحيط دنياه وآخرته.
- ٦ - أن المؤمنين يسجدون لله تعالى تعظيمًا، وخضوعًا، وانقيادًا، وأما الكافرون فينقادون لقضاء الله وقدره كرهاً.
- ٧ - أن الله تعالى خص الغدو والأصال بالذكر، لأنه يزداد ظهور الظلال فيهما، كما أن ظلالهم تسجد في هذين الوقتين تبعاً لأجسامهم.

معلومة إسلامية

إن العرب تضرب لمن سعي فيما لا يدركه مثلًا بالقبض على الماء.

قال الشاعر:

ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابض على الماء خانة فروج الأصابع



نشاط

بِينَ المَوْضُوعَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْآيَاتِ.

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

نشاط

ارجع إلى سورة النور الآية (٤١)، ووضح المعنى المشترك بينها وبين ما
ورد في آيات الدرس.

حلول كتابي

نشاط

بالتعاون مع زملائك، اذكر الدعاء الذي يقال عند:

- ١- سماع الرعد
- ٢- نزول المطر



س١/ ما معنى قوله تعالى: ﴿ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ ٦

س٢/ ما الدرس الذي يستفيد منه المسلم من حدوث الصواعق والزلازل والبراكين
والفيضانات؟

س٣/ جاء في الآيات تعليق استجابة الأوثان والأنداد للكفار بأمر محال، بين ذلك.



من الآية (١٩) إلى الآية (٢٤)

يبين الله تعالى في هذه الآيات حال السعداء المتصفين بصفات حسنة، والتي كانت سبباً في دخولهم الجنة والتمتع بنعيمها، وتهنئة الملائكة لهم بذلك.

قال تعالى:



ما بينهم وبين الله
من الإيمان، وما
بينهم وبين العباد
من عقود ومواثيق.

أي عاقبة الدنيا
وهي الجنة.

﴿ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَذَّكَرُ
أُولُوا الْأَلْبَابُ ﴾١٩﴾ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ
وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَلَا يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
وَيَخْافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴾٢٠﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمْ سِرَّاً وَعَلَانِيَةً وَيَدْرِءُونَ
بِالْحُسْنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَبْدٌ لِلَّهِ ﴾٢١﴾ جَنَّتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبْأَبِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴾٢٢﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ ﴾٢٣﴾

أي كل ما أمر
الله بصلته ونهى
عن قطعه من
حقوق الله وحقوق
العباد.

من جميع
أبواب المنازل
التي يسكنونها
في الجنة.



اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

معنى الكلمات



معنى

الكلمة

الحق

فوائد وأحكام

١- قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ﴾ فيه الإنكار على من يتوهם المماطلة بين من يعلم ما أنزله الله من الحق وبين من لا يعلم، وجاء الوصف بالأعمى تقبيلًا لحاله.

٢- فضل العلم بما أنزله الله من الوحي وهو القرآن والسنة، والتصديق به، والعمل بمقتضاه، وخطر الجهل به والإعراض عنه.

٣- الله سبحانه هو "العدل" فلا يستوي عنده من آمن بالقرآن ومن كفر به.

٤- المؤمن حي القلب يبصر بنور قلبه، يعلم ويعمل، والكافر ميت القلب أعمى البصيرة، لا يعلم ولا يعمل.

٥- الاتزان بالمواضع يحصل لكل ذي عقل راجح سليم.

٦- الحرص على الاتصاف بصفات السعداء الواردة في الآيات.

٧- أعمال السعداء لابد أن تكون خالصة لوجه الله تعالى.

٨- نعيم أهل الجنة أبدى لا يزول ولا يحول.

٩- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبَاءِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ﴾ إشارة إلى أن الله يجمع بين السعداء، وبين من صلح من الآباء والأهليين والأبناء لنقر أعينهم بهم، فترفع درجة الأدنى إلى درجة الأعلى امتناناً من الله تعالى.

١٠- وجوب الإيمان بالملائكة وأنها تدخل على المؤمنين في الجنة للسلام والتهنئة.

١١- قوله تعالى: ﴿فَيَعْمَلُ عَقْبَى الدَّارِ﴾ تتضمن مدح ما أعطى الله السعداء من الجنة وذلك للترغيب والتشويق.

نشاط

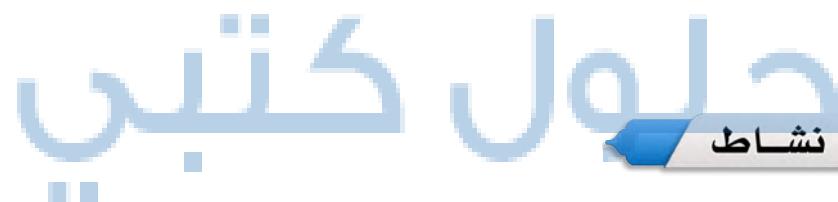
عدد صفات السعداء الواردة في الآيات.

- ٢
- ٤
- ٦
- ١
- ٣
- ٥

نشاط

ارجع إلى سورة المؤمنون من الآية (٩٠-١١٨) واستخرج آية تحمل معنى قوله

تعالى: ﴿وَيَرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ أَسْبَأَةً﴾ .



نشاط

بالتعاون مع زملائك، أورد من الآيات ما يدل على ما يأتي:

١- إخلاص العمل لله تعالى

٢- مقاومة الأذى بالصبر والصفح

٣- وجوب صلة الرحم



نشاط

بالتعاون مع زملائك، اذكر ثلاثة مما أمر الله به أن يوصل.

-١

-٢

-٣

التقويم

س١ / لماذا شبه الله عز وجل المكذب بالقرآن بالأعمى؟

س٢ / ورد في الآيات ركناً من أركان الإسلام اذكرهما.

س٣ / بين أنواع الصبر.



من الآية (٢٥) إلى الآية (٢٨)

نشاط

ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

قال تعالى:

وَالَّذِينَ يَنْقَضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصِّلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ لَا هُوَ مِنَ الْمُعْنَى وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ٢٥ اللَّهُ يُبْسِطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفِرَحُوا وَلَهُمْ سُوءُ الْعَاقِبَةِ ٢٦ وَالْمَآلُ وَهِيَ جَهَنَّمُ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ إِلَّا مُتَّخِذَةُ الْأَخِرَةِ إِلَّا مُتَّخِذَةُ ٢٧ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَّابَ ٢٨ الَّذِينَ إِذْ نَهَيْنَا عَنِ الْمُحَرَّمِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَّابَ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَتَطَمَّئِنُ قُلْ لَوْلَا ذِكْرُ اللَّهِ لَا يَذِكِّرُ اللَّهُ تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ

يهدمون
ويفسدون.

سوء العاقبة
والمال وهي
جهنم.

لا يعتريها
شك.

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:



معاني الكلمات

الكلام	معناه
.....	أناب

فوائد وأحكام

- ١ - أن الكفر سبب الطرد من رحمة الله والهلاك في جهنم.
- ٢ - الله عز وجل هو المعطي المانع، يعطي لحكمة ويمنع لحكمة كما قال سبحانه وتعالى:
 ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزَلُ بِقَدْرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ دِرِيَّةٌ حَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾^(١). كما أنه سبحانه يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا لمن أحب.
- ٣ - أن بسط الرزق لا يدل على الكرامة، كما أن تضييقه لا يدل على الإهانة وإنما لحكمة أرادها الله كما قال سبحانه:
 ﴿أَتَخَسِّبُونَ أَنَّمَا نُمْدِهُ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ أَنْ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ﴾^(٢)، فعلى المؤمن الرضى والتسليم والقناعة بما أعطي.
- ٤ - أن الهدایة والضلال بيد الله تعالى وحده، كما قال تعالى:
 ﴿مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضْلِلُهُ وَمَنْ يَشَاءُ هُنَّا صَرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾^(٣).
- ٥ - لا يجوز الاحتجاج على المعاصي بمشيئة الله تعالى، لأن هذا من جنس حجة المشركين الذين قالوا: ﴿لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكَنَا وَلَا أَبَاوْنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ﴾^(٤). وهي حجة داحضة لا تفيـد.



نشاط

عدد صفات الأشقياء الواردة في الآيات.

-٢

-١

-٤

-٣

-٥

نشاط

يعاني بعض الناس من القلق والاكتئاب وعدم الراحة النفسية. بين كيف يكون الذكر بأنواعه شفاء لهؤلاء؟



التقويم

س١ / ما معنى قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ﴾ ؟

س٢ / قال ﷺ: «لعن المؤمن من قتله»، ما المعنى المستربط من هذا الحديث؟

س٣ / علام يدل قوله تعالى:

﴿قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضلِّ مَنْ يَشَاءُ وَهُدِيَ إِلَيْهِ مَنْ أَنْبَابٌ﴾ ؟ ولمن الخطاب

في قوله: ﴿قُلْ﴾ ؟



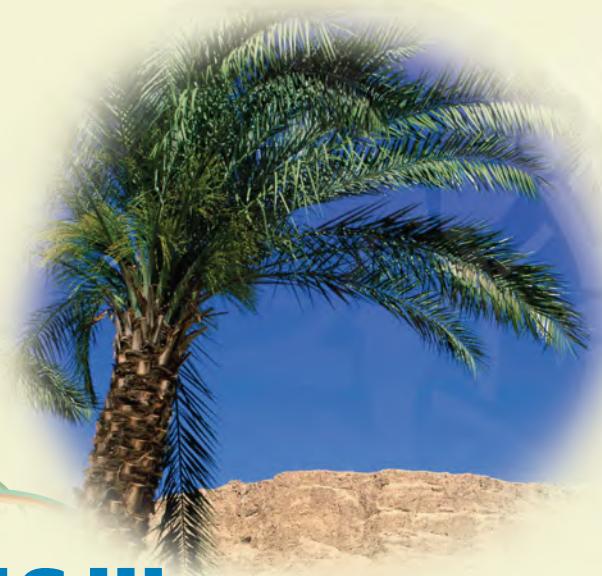


موقع
حلول كتابي



الوَدْدُ

سورة إبراهيم



موقع

التعریف بسورة إبراهیم

- ٣٩ تفسیر سورة إبراهیم من آیة (٢٤) إلٰه آیة (٢٧)
- ٤٠ تفسیر سورة إبراهیم من آیة (٢٨) إلٰه آیة (٣٠)
- ٤١ تفسیر سورة إبراهیم من آیة (٤٢) إلٰه آیة (٤٦)
- ٤٢ تفسیر سورة إبراهیم من آیة (٤٧) إلٰه آیة (٥٢)
- ٤٣ تفسیر سورة إبراهیم من آیة (٤٧) إلٰه آیة (٥٢)



التعريف بالسورة

- ١- سميت سورة إبراهيم بهذا الاسم لاشتمالها على دعوات إبراهيم عليه السلام.
- ٢- نزلت سورة إبراهيم في مكة، وعدد آياتها (٥٢) آية.

أبرز موضوعات السورة

- ١- تقرير قضايا العقيدة كالوحى، والرسالة، والتوحيد، والبعث، والحساب، والجزاء.
- ٢- بيان وظائف الرسل عليهم الصلاة والسلام من التبليغ والإذنار والنصح والتبيين.
- ٣- تقرير حقيقة وحدة الرسالة ودعوة الرسل.
- ٤- بيان كثرة نعم الله تعالى على الناس، وأنها تزداد بالشكر، وأن أكثر الناس يقابلونها بالجحود والنكران.



تفسير سورة إبراهيم

من الآية (٢٤) إلى الآية (٢٧)

يضرب الله تعالى في هذه الآيات مثلاً لكلمة التوحيد بالشجرة المثمرة، أصلها راسخ في الأرض وأعلاها مرتفع في السماء، كما ضرب سبحانه مثلاً لكلمة الكفر بالشجرة الخبيثة التي اقتلت من أصلها. ثم يخبر تعالى عن تثبيته لأهل الإيمان عند شدة المواقف في الدنيا والآخرة، وخذلانه لأهل الكفر والنفاق في تلك المواقف.

قال تعالى:

**أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِكَلْمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةً طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعَعَهَا فِي السَّمَاءِ** ٢٤

هي النخلة ونحوها.

**تُؤْتَى أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيُضَرَبُ اللَّهُ مَثَلًا لِأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ لِعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ** ٢٥

شجرة الحنظل فإن ثمرتها خبيثة الطعم.

**كَشَجَرَةٍ خَيْثَةٍ أَجْتَثَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
يُثِيتُ اللَّهُ أَلَّا ذِي نَعْدَةٍ أَمَنُوا بِالْقَوْلِ أَثَابَتِ فِي الْحَيَاةِ** ٢٦

أي وقت المسائلة في القبر.

**الَّذِينَ أَوْفَيْتُمْ لَهُمْ أَوْفَيْتُمْ وَيُضَلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَقْعُلُ
الَّلَّهُمَّ مَا يَشَاءُ** ٢٧

القول الحق وهي
شهادة التوحيد.

موضوع الآيات:

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

معنى الكلمات



الكلمة	معناها
.....	كلمة طيبة
.....	كلمة خبيثة
.....	اجتنب
.....	قرار

فوائد وأحكام



- ١- فضل كلمة التوحيد، وأنه لا نجاة لأحد إلا بها.
- ٢- خبث كلمة الكفر، وأنها تهلك صاحبها وتورده النار.
- ٣- فوائد ضرب الأمثال وأنه وسيلة من وسائل الإقناع والإفهام.
- ٤- كلمة التوحيد لابد أن تكون لها ثمار عملية من الإخلاص لله وطاعته واتباع رسوله، كالشجرة الطيبة لابد أن تكون لها ثمرات يانعة.
- ٥- في تثبيت الله تعالى أهل الإيمان وخذلانه أهل الكفر والنفاق إشارة إلى عدله مع الكفار، ورحمته بالمؤمنين.
- ٦- الإيمان بنعم القبر وعداته.



نشاط

بَيْنَ مِنْ خَلَالِ الْآيَاتِ أُوْجِهَ الشَّبَهُ بَيْنَ كَلْمَةِ التَّوْحِيدِ وَالشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ.

-١

-٢

-٣

نشاط

بَيْنَ مِنْ خَلَالِ الْآيَاتِ أُوْجِهَ الشَّبَهُ بَيْنَ كَلْمَةِ الْكُفْرِ وَالشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ.

-١

-٢

-٣

موقع حلول كتابي

نشاط

ارجع إلى سورة خافر الآية (٤٦)، واستخرج الجامع بينها وبين ما ورد في
الدرس.



نشاط

عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «المسلم إذا سئل في القبر شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فذلك قوله»^(١). حاول من خلال آيات الدرس معرفة الآية الواردة في الحديث.

التقويم

س١ / ما معنى قول أهل السنة: أن الإيمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص

بالمعصية؟

س٢ / كيف يكون تنبية المؤمن وخذلان الكافر في القبر؟

س٣ / ورد في الآيات مرتبة من مراتب القدر، اذكرها.



(١) رواه البخاري ومسلم.

من الآية (٣٠) إلى الآية (٢٨)

نشاط

حاول التعرف على صلة هذه الآيات بما قبلها.

قال تعالى:

أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفَّارًا وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ
الْبَوَارِ ٢٨ جَهَنَّمَ يَصْلُوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ ٢٩ وَجَعَلُوا
لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضْلُّوْنَعَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمْتَعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ
وهي ارسال صلوات الله عليه الرسول صلوات الله عليه

أي بالكفر والضلال وجاء الأمر
على سبيل التوبيخ والتهديد وليس
على معنى الجواز.

النَّبَارِ إِلَى

三

Digitized by srujanika@gmail.com

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

- عاقبة الكافرين الدعوة إلى التوحيد كفر النعمة

معنى الكلمات



الكلمة	معناها
دار البار	دار البار
أندادا	أندادا

فوائد وأحكام

- ١- أن من أعظم النعم إرسال الرسل عليهم السلام لهداية الناس.
- ٢- أعظم الناس كفراً وعناداً هم بعض الكباء والساسة الذين تسبيوا في إضلال قومهم وهلاكهم.
- ٣- التقليد الأعمى يؤدي إلى العمى والهلاك.
- ٤- تحريم اتباع أئمة الضلال، ووجوب التجرد عن اتباع الهوى، والتعصب بالباطل.
- ٥- وجوب اتباع الرسول ﷺ في كل ما جاء به، وبذل الجهد في معرفة دينه والتمسك بسننته.
- ٦- الله تعالى أغنى الشركاء عن الشرك، فلا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً لوجهه، صواباً على سنة نبيه ﷺ.

نشاط

ورد في الآيات بعض الأعمال السيئة التي قام بها الكفار إنكاراً لنعمة الله تعالى وصدأ عن سبيله، اذكر تلك الأعمال.

-١

-٢

-٣



نشاط

حاول معرفة الرابط بين قوله تعالى: ﴿وَأَحَلُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَار﴾
وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَنِحْشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آءَابَاءَنَا﴾

نشاط

بِّينَ كِيفَ نَسْكُرُ لِلَّهِ النِّعَمُ الْأَتِيةَ:

طريقة الشك	النهاية
	العقل
	الصحة
	الأمن
	التعليم
	البصر



- س١ / ما النعمة التي امتن الله تعالى بها على كفار قريش؟
- س٢ / كيف أحل زعماء قريش قومهم دار البوار في الدنيا والآخرة؟
- س٣ / هل يفيد قوله تعالى: **﴿قُلْ تَمَتَّعُوا﴾** جواز تمتع الكفار في الدنيا بما يشاءون؟ ولماذا؟
- س٤ / هل المعرضون عن اتباع الرسول ﷺ معذرون بسبب أن كبراءهم وسادتهم قد غرروا بهم وأخفاوا عنهم حقيقة ما جاء به الرسول ﷺ؟ ولماذا؟



من الآية (٤٢) إلى الآية (٤٦)

يبين الله تعالى أنه مطلع على أعمال الظالمين الخبيثة، غير غافل عنها، وأنه يؤخر عقابهم إلى يوم القيمة. وعندما يعاين الظالمون العذاب يسألون الله أن يؤخره عنهم، وأن يردهم إلى الدنيا ليجيبوا دعوة الرسل، فيقال لهم توبيخاً: أما أقسمتم في الدنيا أنكم مخلدون فيها، ولذلك فمهما عظم مكر الظالمين وأحكام، فإن الله تعالى يعلم مكرهم وهو قادر على إبطاله ومحقه.

ولَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ

قال تعالى:

الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشَخَّصُ فِيهِ الْأَبْصَرُ

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْعَدُهُمْ هَوَاءُ وَأَنْذِرْ إِلَيْهِمْ الْعَذَابَ فَيَقُولُ الَّذِينَ

ظَلَمُوا رِبَّنَا أَخْرَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ بِحَبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعُ

الرَّسُّلَ أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمُهُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ

مِنْ زَوَالٍ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا

ترفع دون أن

تطرف من هول يوم
القيمة.

عيونهم مفتوحة
من غير تحريك
لأجلان.

أخبرناكم بما
فعلنا بالمكذبين
من قبلكم من
الأمم ولكنكم لم
تعتبروا.

مسرعين إلى
الداعي بدلةٍ.

أي ردنا
إلى الدنيا.

أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلَنَا بِهِمْ وَضَرَبَنَا

لَكُمْ أَمْثَالَ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ

مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَرْوَلَ مِنْهُ الْجَبَالُ



موضوع الآيات:

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

معانٰي الكلمات



الكلمة	معناها
مقنعي رؤوسهم	
وأفندتهم هواء	
وأنذر الناس	
أقسمتم من قبل	
رزال	



فوائد وأحكام

١- تحريم الظلم وبيان عاقبة الظالمين .

٢- الله تعالى عالم بكل شيء لا تخفي عليه خافية، غير غافل عن أعمال عباده، بل يعلمها وتحصيها عليهم، ويحاسبهم عليها يوم القيمة.

٣- بيان شدة يوم القيمة على الكافرين المكذبين وما سيكونون عليه من الذلة والصغرى.

٤- إثبات ندم الكافرين المكذبين يوم القيمة حتى إنهم يتمنون العودة إلى الدنيا مرة أخرى ليؤمنوا، وما هم بمؤمنين، كما قال تعالى:

﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا هُوَ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ﴾^(١).

٥- عظم مكر الكافرين والمكذبين، حتى إنه من شدته وخبثه يكاد يزيل الجبال عن أماكنها.

٦- قدرة الله تعالى أعظم من أي مكر، ولذلك فإنه تبارك وتعالى يبطل المكر الشديد مهما خفي وأحكم.



(١) سورة الأنعام الآية رقم (٢٨).

نشاط

بماذا وبخ الله الظالمين المكذبين حينما سألوا الرجعة إلى الدنيا؟

-١

-٢

-٣

-٤

نشاط

ورد في آيات الدرس وفي الآية (٤٥) من سورة الأحزاب مهمة الرسول ﷺ، دون ذلك.

حلول كتابي

نشاط

اذكر صور الذل والإهانة والرعب التي صورتها الآيات للظالمين يوم القيمة.

-١

-٢

-٣



نشاط

دَوْنَ مِنْ خَلَالِ الْدُّرْسِ الْآيَةُ ذَاتُ الْمُصْلَةِ بِالْآيَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْجَدْوَلِ:

الآية الواردة في الدرس	موضع الآيات
﴿رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ يُنْجِبُ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعَ الرَّسُّلَ ﴾	سورة الأنعام (٢٧-٢٨)
.....	سورة هود (١٠٢)
.....	سورة النحل (٣٨)
.....	سورة مريم (٩٠)
.....	سورة المؤمنون (٩٩-١٠٠)
.....	سورة فاطر (٤٣)



س١ / ما المراد بالظلم في الآيات؟

س٢ / ما سبب تأخير العذاب عن المكذبين إلى يوم القيمة؟



من الآية (٤٧) إلى الآية (٥٢)

نشاط

حاول الربط بين الآيات الواردة وآيات الدرس السابق.

قال تعالى:

فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلُهُ وَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ^{٤٦}
 ذُو أَنْقَامٍ^{٤٧} يَوْمَ تَبْدِلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ^{٤٨}
 وَبَرْزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ^{٤٩} وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَ إِذٍ^{٥٠}
 مُقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ^{٤٩} سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَغْشَى
 وُجُوهَهُمُ النَّارُ^{٥٠} لِيَجْرِيَ اللَّهُ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ^{٥١}
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ^{٥١} هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا^{٥٢}
 بِهِ^{٥٢} وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَحْدَهُ وَلِيَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابُ^{٥٣}

تغير الأرض
والسماءات تغير
صفات.

قمصانهم أو
ثيابهم من
التحاس المذاب.

أي ليتعظوا بما فيه
من الترهيب.

مقرؤونا بعضهم
مع بعض.
القيود أو
الأغلال.

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

الإيمان بالبعث

الإيمان بالله

عاقبة المجرمين

محانة الكلمات



الكلام	معناه
.....	عزيز
.....	برزوا
.....	تفشى وجوههم النار

فوائد وأحكام

- ١ - الله تعالى لا يخلف وعده أبداً في نصرة الحق وأهله، وفي الانتقام من الباطل وحزبه.
 - ٢ - بيان عظم يوم القيمة وما فيه من أهوال وتغيرات كونية.
 - ٣ - إثبات البعث وقيام الموتى من قبورهم للحساب.
 - ٤ - بيان أحوال المجرمين عند العرض يوم القيمة وفي جهنم.
 - ٥ - أن الله عز وجل لا يظلم أحداً ولا يهلك الله إلا من يستحق الهلاك.
 - ٦ - إحاطته سبحانه بكل شيء فلا يشغله شأن عن شأن، بل يحاسب الناس جميعاً في وقت واحد.
 - ٧ - كفاية القرآن في البلاغ والإذنار وقيام الحجة على الناس.
 - ٨ - آيات الله عز وجل المقررة والمشاهدة تدل على وحدانية الله تعالى، وهي عظة لأولي الألباب.
 - ٩ - دلت الآيات على إثبات أسماء الله: العزيز الواحد القهار، وصفاته: الانتقام ، سرعة الحساب.
- وأفعاله: من إنفاذ وعده، ومجازاته كل نفس بما كسبت.



نشاط

"الله يمهد ولا يهمل"

علق على هذه العبارة، اذكر لها شواهد من عندك.

نشاط

أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

آلية الدالة عليها

العبارة

الإيمان بالبعث.

الجزاء من جنس العمل.

توحيد الألوهية.



س١ / قال تعالى: ﴿هَذَا بَلَغُ لِلنَّاسِ وَلَيُنَذِّرُوا بِهِ﴾، استخرج من السورة ما له ارتباط بمعنى الآية.

س٢ / هل العذاب المستحق للمجرمين خاص بالوجه فقط؟ بين ذلك.

س٣ / عن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله صلوات الله عليه وسلم عن قوله عز وجل: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ﴾^(١) فأين يكون الناس يومئذ يا رسول الله؟ فقال: «على الصراط»^(٢). من خلال دراستك، حدد هذا النوع من التفسير.



(١) سورة إبراهيم الآية رقم (٤٨).
(٢) رواه مسلم.

الود

سورة الحجر



موقع

التعريف بسورة الحجر

٤٤

تفسير سورة الحجر من الآية (٩) إلى الآية (١٥)

٤٥

تفسير سورة الحجر من الآية (٦١) إلى الآية (٢٣)

٤٦



التعريف بسورة الحجر

التعريف بالسورة

- ١- سورة الحجر مكية، وعدد آياتها (٩٩) آية، نزلت بعد سورة يوسف.
- ٢- سميت سورة الحجر بهذا الاسم لورود قصة أصحاب الحجر فيها.

أبرز موضوعات السورة

- ١ - إبراز حقيقة المكذبين بهذا الدين، ودوافعهم الأصلية للتکذیب.
- ٢ - بيان سنة الله التي لا تغير في الرسالة والرسل وأقوامهم، وبيان المصير المخوف الذي ينتظر الكافرين المكذبين.
- ٣ - توجيه الأنظار إلى التأمل في بعض آيات الله في الكون وفي السماء والأرض وما بينهما.
- ٤ - إيضاح ما كان بينAdam عليه السلام وابليس.
- ٥ - التنبيه على مصارع الغابرين من قوم لوط وشعيب وصالح.
- ٦ - توجيهات للرسول ﷺ وللدعوة إلى الله من بعده فيما يجدونه من معاندة المكذبين واستهزائهم.

نشاط

ارجع إلى الآيات من (١٢-١) من السورة، وبين ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
يود الكفار لو انقادوا لحكم الله تعالى.
تهديد الله للكافرين.
استهزاء الكافرين بالرسول ﷺ
لكل أمة وقت في نزول العذاب عليها.

من الآية (٩) إلى الآية (١٥)

يخبر الله تعالى أنه أنزل القرآن وحفظه من التبديل والتحريف، والزيادة والنقص. ثم بين أنه أرسل رسلا في الأمم الماضية. وما من رسول أتى قومه يدعوهم إلى توحيد الله تعالى وطاعته، إلا كانوا به يستهزءون، فقضت سنة الله بإهلاك المكذبين جزاءً وفاقاً.

قال تعالى:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَفِظُونَ ٩
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيعَ الْأَوَّلِينَ ١٠ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
 رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ١١ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي
 قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ١٢ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ دَخَلَتْ سَلَةُ الْأَوَّلِينَ
 وَلَوْفَتْ حَنَاءَ عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوْا فِيهِ يَعْرُجُونَ ١٣
 لَقَالُوا إِنَّمَا سَكَرْتَ أَبْصَرْنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ١٤

في أممهم
وأتباعهم.

ندخله. والمراد
التكذيب والكفر
والاستهزاء.
مضط طريقتهم
التي سنها الله في
إهلاكم بسبب
كفرهم وتکذبیهم.
يصدعون.

سدت ومنعت
من الإبصار.

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودوّنه.

موضوع الآيات:

مهانٰي الكلمات



الكلام	معناه	ـ
الذكر
له لحافظون
نحن قوم مسحورون

فوائد وأحكام



- القرآن كلام الله الحق، وهو منزل غير مخلوق.
- القرآن محفوظ بحفظ الله إلى يوم القيمة.
- عادة المكذبين الاستهزاء بالرسل والكفر بما أتوا به.
- أن الله تعالى يزيد أهل الكفر والضلال ضلالاً، فيعمي بصائرهم عن رؤية الحق لحكمه بالغة هو يعلمها.
- أن من سنة الله في المكذبين الإهلاك والإذلال والتدمير.

حلول كتابي

نشاط

حاول إيجاد الصفات المشتركة بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى.



نشاط

طلب أحد منك وسائل تعينه على حفظ القرآن الكريم، ساهم مع زملائك في تحديد أهم تلك الوسائل.

نشاط

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دللت عليها الآيات	العبارة
			ذكر حال الأمم السابقة تسليمة للرسول ﷺ.
			أن جميع الكتب السماوية تكفل الله بحفظها.
			التفكر في مخلوقات الله سبب في زيادة الإيمان.
		✓	
	✓		
✓			

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.

س١/ ما واجب المسلم تجاه الرسل عليهم السلام؟

س٢/ استخرج ثلاثة فوائد من قوله تعالى: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ
فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾ لقالوا إنما سُكِّرت أَبصَرُنَا بَلْ هُنْ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ﴾.

س٣/ بين ما انفرد به القرآن الكريم عن الكتب السماوية الأخرى.



من الآية (١٦) إلى الآية (٢٢)

نشاط

حاول إيجاد أوجه الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

قال تعالى:

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّتَهَا لِلنَّظَرِينَ ١٦

منازل للكرابك
السيارة.

وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ رَّجِيمٍ ١٧ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ

أدركه ولحقه
شعلة نار.

فَأَبْعَثْنَاهُ شَهَابٌ مُّبِينٌ ١٨ وَالْأَرْضَ مَدَّنَاهَا وَأَقْيَنَا فِيهَا

جيلاً ثواب تحفظ
الأرض كي لا تميد.

رَوْسِيٌّ وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ١٩ وَجَعَلْنَا الْكُمُّ فِيهَا

أي المقدر من كل
شيء من مطر
وغيره.

مَعِيشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرْزَقِينَ ٢٠ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا

خَزَائِنُهُ وَمَا نَزَّلْنَاهُ إِلَّا يَقْدَرُ مَعْلُومٌ ٢١ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ

لَوْقَحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاهُ كُمُودٌ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ

بِخَزِيرَيْنَ ٢٢



مهانٰي الكلمات



الكلمة	معناها
مددناها
معايش
بقدر معلوم

فوائد وأحكام

- ١- بيان مظاهر قدرة الله تعالى في خلق السماء ومنازل النجوم والكواكب.
- ٢- سعي الشياطين إلى استراغ السمع لمعرفة شيء من أمور عائبة، لاستغلاله في إضلال بني آدم.
- ٣- تسخير الله تعالى للشہب وجعلها حرّسًا للسماء من مردة الشياطين؛ لئلا يستمعوا إلى الملاّء الأعلى.
- ٤- ضعف الشياطين وعدم قدرتها على حماية أنفسها من الشہب المحرق.
- ٥- عظيم قدرة الله تعالى في خلق الأرض وتهيئها ليتمكن الناس من العيش عليها.
- ٦- خلق الله الجبال لاستقرار الأرض وعدم اضطرابها.
- ٧- كثرة خيرات الأرض واحتواها على أسباب الحياة كافة.
- ٨- تذكير الإنسان أن الرزق الحقيقي هو الله تعالى.
- ٩- قدرة الله تعالى على إيجاد الأشياء من العدم.
- ١٠- حكمة الله تعالى في إيجاد الأشياء بقدر معلوم.



نشاط

ارجع إلى سورة الأنعام الآية (٩٧)، سورة الحجر الآية (١٦-١٧)، سورة الملك الآية (٥)، وحاول استخراج الجامع بين هذه الآيات.

نشاط

تأمل آيات الدرس والآية (٤١-٤٢) من سورة النازاريات، ودون الفرق بين الريح والرياح في هذه الآيات.

موقع حلول كتابي

نشاط

دون من خلال الدرس الآية ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

الآية الدالة عليها	المفهارة
.....	تهيئة الله الأرض للخلق.
.....	حكمة الله في إيجاد الأشياء بقدر معلوم.
.....	بيان قدرة الله تعالى وعظيم صنعه.
.....	قدرة الله على خلق الأشياء من العدم.



التقويم

س١ / كيف حفظ الله السماء من الشياطين؟

س٢ / لماذا يمتن الله على عباده بما سخره لهم من أسباب المكافحة وأنواع المعايش؟

س٣ / ما المظاهر التي مكّن الله بها الإنسان من الحياة على الأرض؟

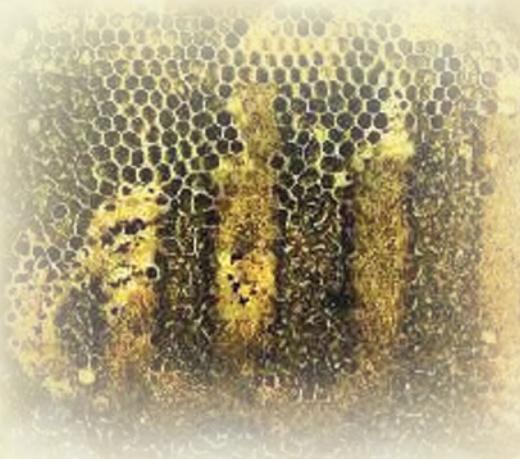


وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 - 1443

الواد
٦٢



سورة النحل



موقع

التعريف بسورة النحل

٤٧

تفسير سورة النحل من الآية (١) إلٰهٌ أَنْشَأَهُ

٤٨

تفسير سورة النحل من الآية (٩٠) إلٰهٌ أَنْشَأَهُ

٤٩

تفسير سورة النحل من الآية (٩٤) إلٰهٌ أَنْشَأَهُ

٥٠

تفسير سورة النحل من الآية (١١٢) إلٰهٌ أَنْشَأَهُ

٥١

تفسير سورة النحل من الآية (١٢٥) إلٰهٌ أَنْشَأَهُ

٥٢



التعريف بالسورة

- السورة مكية، وآياتها (١٢٨) آية.
- سميت السورة بذلك لورود قصة النحل فيها.
- تسمى هذه السورة أيضًا بسورة النعم، لما ذكر الله فيها من النعم.

أبرز موضوعات السورة

- توضيح مسائل العقيدة الكبرى: الألوهية، والوحى، والبعث.
- عرض آيات الخلق الدالة على وحدانية الخالق، وآيات النعم الدالة على وحدانية المنعم بها، وأيات التدبير الدالة على وحدانية المدبّر، واستحقاقه العبادة دون ما سواه.
- بيان عجز المعبدات الباطلة، وأنها لا تنفع ولا تضر، وإقامة الحجة على كل مشرك، وبيان سوء عاقبته.
- عرض مواقف المستكبرين ومالهم، ومواقف المتقين ومالهم.
- بيان وظيفة الرسل وحقيقة الرسالة.
- بيان خطورة جحود النعمة ونكرانها.



نشاط

ارجع إلى الآيات (٣٥-٥٤) من سورة النحل، واستخرج منها ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
أن جميع الخلائق تسجد لله تعالى
الدعوة إلى سؤال أهل العلم
بيان وظيفة الرسل عليهم السلام
أن الهدى في يد الله تعالى
إثبات البعث بعد الموت



تفسير سورة النحل

من الآية (١) إلى الآية (٨)

نشاط

بالتعاون مع زملائك، حاول الرابط بين آخر آية سورة الحجر وهي قوله تعالى:

﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِيرُ﴾، وبداية هذه السورة.

قال تعالى:

أَتَ أَمْرَ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعِلُوهُ سَبَحَنَهُ وَتَعَلَّمَ عَمَّا يُشَرِّكُونَ
 ١ يَنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا إِلَهُنَا فَاتَّقُونَ ٢ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَلَّمَ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٣ خَلَقَ
 الْإِنْسَنَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ٤ وَالْأَنْعَمَ
 خَلَقَهَا أَكْثَمُ فِيهَا دِفْءُ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
 ٥ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْبَحُونَ وَحِينَ سَرَحُونَ
 وَتَحْمِلُ أثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِلِغَتِهِ إِلَّا يُشِقُّ
 الْأَنْفُسُ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ٦ وَالْخَيْلَ وَالْإِغَالَ
 وَالْحَمِيرَ لَتَرَكُبُوهَا وَزِينَةٌ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٧

أي الأنبياء.

شديد الخصومة
بالباطل.

حين تُخرجونها
صباحاً إلى المَرْعَى.

قرب وعدل الله بمجازة
الكافرين والمراد يوم
القيمة.

أي من مركب ولبن
ولحم وغيره.

حين تردونها
بالعشى إلى مأواها.



اختر موضوع الآيات مما يأتي:

عاقبة الكافرين الدعوة إلى التوحيد كفر النعمة

مهانة الكلمات



الكلمة	معناها
الملائكة	
بالروح	
الأنعام	
لهم فيها دفء	
وتحمل أثقالكم	
بشق الأنفس	

موقع حلول كتابي

فوائد وأحكام



١- قرب قيام الساعة.

٢- بيان تنزيه الله تعالى عن الشركاء والأنداد.

٣- الله تعالى لم يترك عباده هملاً، بل أرسل إليهم رسلاً، وأنزل عليهم كتاباً، ليبيّنوا لهم طريق السعادة وطريق الشقاء.

٤- بيان وظيفة الرسل وهي الإنذار عن الشرك والدعوة إلى التوحيد.

٥- لم يخلق الله السماوات والأرض عبثاً، وإنما خلقها لحكم ودلائل عظيمة.



٦- التنبيه على ضعف الإنسان وأنه خلق من نطفة مهينة ضعيفة، ومع ذلك يجادل ويخاصم ربه تعالى ويحارب رسله.

٧- رحمة الله تعالى بعباده، حيث سخر لهم ما يكفيهم من القوت في حياتهم.

٨- كثرة منافع الأنعام وفوائدها للإنسان.

٩- فطرة الإنسان على محبة التزين والجمال.

١٠- أن قوله تعالى : **﴿وَسَخَّنَقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾** فيه دلالة على ما يكون بعد نزول القرآن من اختراعات مما يركبها الخلق في البر والبحر والجو، ويستعملونها في مصالحهم.

١١- ذكر الله تعالى من منافع الخيل والبغال والحمير الركوب والزينة ولم يذكر الأكل، لأن البغال والحمير محرم أكلها، والخيل وإن جاز أكلها كما ثبت في الحديث الذي أخرجه البخاري ومسلم أن النبي ﷺ (أذن في لحوم الخيل) إلا أنها لا تستعمل في الغالب للأكل.



أوجد من آيات الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الأية الواردة في الدرس	الأية
.....	﴿أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفَلَةٍ مُّعَرَّضُونَ﴾
.....	﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ﴾
.....	﴿الَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ تَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾

نشاط

بِينَ الْمُعْنَى الْمُشْتَرَكِ بَيْنَ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَكَانَ إِلَّا إِنْسَنٌ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلَّ﴾ وَمَا وَرَدَ فِي آيَاتِ الدِّرْسِ.

نشاط

حاول ببيان مناسبة الآية الرابعة لما بعدها.

نشاط

عَدْدُ مَنَافِعِ الْأَنْعَامِ الْوَارِدَةِ فِي الْآيَاتِ وَالآيَةُ رَقْمُ (٨٠) مِنَ السُّورَةِ.

حلول كتابي

التقويم

س١ / لماذا كان المشركون يستعجلون نزول العذاب بهم؟

س٢ / ما الحكمة من التعبير بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﴿أَتَّى أَمْرُ اللَّهِ﴾؟

س٣ / لم خص الأكل بالذكر مع دخوله مع جملة المنافع الواردة في الآيات؟

س٤ / أي الأنعام يقصد بقوله تعالى: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ﴾ ولم؟

تفسير سورة النحل

من الآية (٩٠) إلى الآية (٩٣)

يأمر الله عز وجل في هذه الآيات بمحاسن الأخلاق وينهى عن مساوتها، فيأمر بالعدل والإحسان، والصلة والبر وينهى عن كل شيء قبيح قوله وفعلاً، كما يأمر بإيفاء العقود وعدم نقضها، ثم يضرب الله تعالى مثلاً للذين ينقضون العهود. كما يبين سبحانه أنه لوشاء لجعل الناس على دين واحد وهو الإيمان، ولكن لحكمة أرادها سبحانه جعل منهم المؤمن ومنهم الكافر، وسوف يسأل الناس يوم القيمة عن أعمالهم التي اكتسبوها في الدنيا.

بالاعتدال والتوسط
في الأمور اعتقاداً
وعملاً وخلقًا.

قال تعالى:

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ

وَالْإِحْسَنِ وَإِيتَائِي ذِي الْقُرْبَىٰ وينهى عن الفحشاء

وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يعظكم لعلكم تذكرون

وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ ولا تنقضوا الأيمان

بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وقد جعلتم الله عليكم كفلاً إن

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ٩١ ولاتكونوا كالتي نقضت

غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أنكثاً تأخذون أيمنكم دخلاً

بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُو كُمْ

اللَّهُ بِهِ وَلَيَبْيَنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ما كنتُم فيه تخالفون ٩٢

إنقاذ العمل
ونفع الخلق.

كل عدوان على
الخلق في الدماء
والأعراض
والآموال.

أنقاضاً، وكل شيء
نقض بعد الفتل فهو
أنكاث.

شاهدًـا ورقيباً
وضامناً.

مسدة وخيانة
وخديعة ينكم.

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا كُنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

٩٣



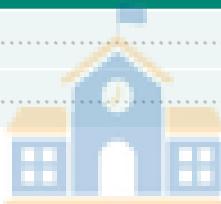
موضوع الآيات:

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

معنى الكلمات



معنى الكلمة



الكلمة

الفحشاء

المنكر

فوائد وأحكام

- قال ابن مسعود رضي الله عنه إن أجمع آية في القرآن قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ...﴾ الآية.
- وجوب العدل والإحسان وإعطاء ذوي القربى حقوقهم الواجبة من البر والصلة.
- تحريم الزنا واللواط وكل قبيح من الفواحش الظاهرة والباطنة.
- تحريم البغي وهو الظلم بجميع صوره وأشكاله.
- وجوب الوفاء بالعهود وحرمة نقضها.
- شبه الله تعالى من ينقض العهد بمن تغزل غزلاً قوياً، فإذا استحکم، وتم ما أريد منه نقضته، فتعبت على الغزل، ثم على النقض، فكذلك من نقض ما عاهد عليه، فهو ظالم، ناقص الدين والعقل.
- من حكمة الله تعالى أن جعل الناس مختلفين على أصناف شتى حتى يتبين أهل الإيمان من أهل الكفر.
- من عدل الله تعالى أنه سيحاسب كل إنسان على عمله يوم القيمة كما قال تعالى:

﴿لِيَجْرِيَ الَّذِينَ أَسْتَهْوَ إِيمَانَهُمْ وَلِيَجْرِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾ ^(١).



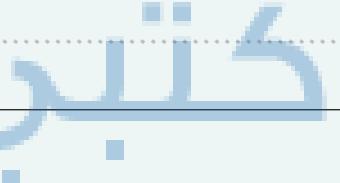
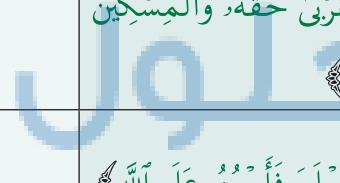
نشاط

عدد ما أمرت به الآيات من المكارم.

- | | |
|---------|---------|
|-٢ |-١ |
|-٤ |-٣ |
|-٦ |-٥ |

نشاط

أوجد من آيات الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآية	الآية الدالة عليها
﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيُّ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمُ وَالْبَغْيُ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾	
﴿وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمُسِكِينَ وَابْنَ السَّبِيل﴾	
﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾	

نشاط

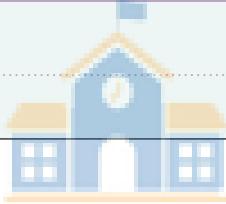
عدد ما نهت عنه الآيات.

- | |
|---------|
|-١ |
|-٢ |
|-٣ |



نشاط

بِينَ بعض صور العدل المطلوبة فيما يأتي:

صور العدل	المخالفة في الرأي الذي هو محل اجتهاد
.....	الفاراء
.....	الجار
	الظالم لك

موقع حلول كتابي

التقويم

س١ / لم عَدَ ابن مسعود رضي الله عنه قوله تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾. أجمع آية في كتاب الله؟

س٢ / كيف تجمع بين قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ﴾ .

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّا يَمْنِكُمْ﴾ ؟

س٣ / اشرح قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ...﴾ . الآية

وذلك على ضوء ما درست في سورة هود.



من الآية (٩٤) إلى الآية (٩٧)

نشاط

حاول الربط بين الآيات الواردة وأيات الدرس السابق.

قال تعالى:

هذا مثُلٌ لمن كان
على الاستقامة ثم
ضل.

وَلَا تَنْخِذُ وَآيَمْنَكُمْ دَخْلًا بَيْنَ كُمْ فَنِيلَ قَدْمَ بَعْدَ ثُبُوتِهَا
وَتَذَوَّقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَّتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ٩٤ وَلَا تَشْرُوْا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩٥ مَا عِنْدَ كُمْ يَنْفَدِدُ
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بِأَقِيرٍ وَلَنْجَزِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرُهُمْ بِالْحَسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩٦ مَنْ عَمِلَ صَلِحًا مِنْ ذَكَرٍ
أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنْجَزِينَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنْجَزِينَهُمْ
أَجْرَهُمْ بِالْحَسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩٧

خديعة ومكرًا.
عذاب الله
في الدنيا.



اختر موضوع الآيات مما يأتي:

- تحريم الأيمان الكاذبة بيان زوال الدنيا حسن الجزاء للمؤمنين

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
ولكم عذاب أليم
ينفرد

فوائد وأحكام

- ١- تحريم خداع الناس بالأيمان الكاذبة وغيرها.
- ٢- الأيمان الكاذبة تؤدي إلى هلاك صاحبها في الدنيا والآخرة.
- ٣- أن الأيمان الكاذبة من أسباب الصد عن سبيل الله، لأن الكافر إذا رأى أن المؤمن قد عاهده ثم غدر به، لم يبق له وثوق بالدين، وقد يصدّه ذلك عن الدخول في الإسلام.
- ٤- التحذير من التفريط في دين الله عز وجل لمصالح دنيوية زائلة.
- ٥- أن من تعظيم الله تعالى، تعظيم الإقسام به.
- ٦- بيان حسن جزاء الله تعالى للصابرين المتمسكون بدينهم وعهدهم.

نشاط

ما الآثار المترتبة على الكذب والخداع في الأيمان؟

..... -٣ -..... -٢ -..... -١



نشاط

دون من خلال الدرس الآية ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

الآية الدالة عليها	المعنى
.....	زوال الدنيا وما فيها.
.....	حسن الجزاء للمؤمنين.
.....	الحذر من التفريط في دين الله.

نشاط

راجع سورة الفرقان الآية (٢٣)، وبين المعنى المشترك لها مع قوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُثْنَيْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْكِمَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾ الآية.

التقويم

س١ / لماذا كان الحانث في يمينه صاداً عن سبيل الله عز وجل؟

س٢ / ما أسباب سعادة الدارين كما ذكر في الآيات؟

س٣ / لماذا نهى الإسلام عن قتل أو إيداع أهل الذمة والمعاهدين والمستأعفين؟

من الآية (١١٢) إلى الآية (١١٧)

ضرب الله في هذه الآيات مثلاً أراد به أهل مكة، إذ كانت آمنة مطمئنة، يأتياها رزقها رغداً من كل مكان فجحد أهلها آلة الله عليهم، وأعظمها بعثة النبي ﷺ الذي يعرفون صدقه وأمانته فكذبواه، فأذاقههم الله الجوع والخوف بسبب كفرهم وعنادهم، ثم جاءت الآيات بعدها بالأمر بالأكل من الطيبات، والشكر الذي به تحفظ النعم، ونهاهم عن القول على الله بلا علم، فإن هذا علامه الخسran يوم القيمة.

قال تعالى:

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرِيَّةً كَانَتْ إِمَانَةً مُطْمِئِنَةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا
رَغْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرُوا بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِيَأسَ
الْجُوعَ وَالْخَوْفَ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ١١٣ وَلَقَدْ
جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخْذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ
ظَلَمُونَ ١١٤ فَكُلُوا مِمَارَزَقَ كُمَّ اللَّهُ حَلَّا طَيْبًا
وَأَشْكُرُوا وَأَنْعَمْتَ اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ١١٥
إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا
أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ١١٦ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغِ وَلَا عَادِ فَإِنَّ
الَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ١١٧ وَلَا تَقُولُوا إِلَمَا تَصِيفُ الْسِنَثُ كُمُّ
الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفَرَوْا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ١١٨ مَتَعْ قَلِيلٌ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١١٩



موضوع الآيات:

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

معانٰ الكلمات

الكلمة	معناها
أهل	أهل لغير الله به
اضطر	
غير باغ	
ولا عاد	

فوائد وأحكام

- خطورة الكفر بنعم الله عز وجل وتكذيب الرسول ﷺ ومخالفة أمره، فإن أعظم نعمة أنعمها الله على عباده هي بعثة الرسول ﷺ.
- أمر الله عباده بالأكل من الحلال الطيب والبعد عن الخبيث المحرم.
- حفظ النعم يكون بشكر الله تعالى وذلك بالاعتراف بها في القلب، والثناء على الله باللسان، وصرفها في طاعة الله تعالى.
- تحريم الميتة والدم المسقوف ويستثنى من ذلك ما ثبت في الصحيح «أحل لنا ميتان ودمان فأما الميتان فالسمك والجراد وأما الدمان فالكبд والطحال».
- تحريم لحم الخنزير وشحمة وعظامه وكل الأطعمة التي فيها شيء من مكوناته، وخص اللحم بالذكر على سبيل التغليب.
- تحريم ما ذبح لغير الله.
- بيان الرخصة في الأكل من المحرمات عند الضرورة لدفع الموت.
- حرمة التحليل والتحريم بغير دليل شرعي ظاهر.
- حرمة الكذب على الله، وأن الكاذب لا يفلح في الدنيا ولا في الآخرة.



نشاط

الافتاء بغير علم داء خطير وعظيم تحدث عن ذلك في ضوء ما درست في الآيات؟

نشاط

قارن بين المجتمعين الآتيين حسب المعيار في الجدول أدناه:

المجتمع غير الآمن	المجتمع الآمن	المعيار
.....		التعليم
.....		الصحة
.....		النموحضاري
.....		الراحة النفسية
.....		الدعوة إلى الله
.....		انتشار الجريمة

نشاط

ما المعنى المشترك بين الآيات وقوله ﷺ «من أصبح منكم معافى في جسده،

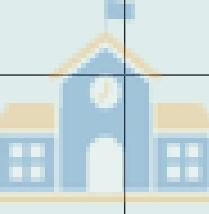
آمنا في سربه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا»^(١).

(١) رواه ابن ماجه والترمذني.



نشاط

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

العبارة	دلالة الآيات	صحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
الضرورة تقدر بقدرها.			
الزلزال والبراكين كوارث طبيعية ولا يمكن أن تكون عقوبات إلهية.			
الأمن والغذاء من أعظم نعم الله.			
الأصل في الأشياء الإباحة.			

التقويم

س١/ اذكر مظاهر رحمة الله بعباده في هذه الآيات.

س٢/ ما عاقبة الذين يحللون ويحرّمون بأهوائهم؟

س٣/ ارجع إلى سورة سباء من (٢٠-٩)، واستخرج منها مثلاً للقرية الآمنة، وما آل إليه حالها.



من الآية (١٢٥) إلى الآية (١٢٨)

يأمر الله نبيه ﷺ أن يدعو الخلق إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، ويجادل من احتاج منهم إلى جدال أو مناظرة برفق ولين. ثم يأمر الله تعالى بالعدل في القصاص والمماثلة في استيفاء الحق، ثم دعا إلى الصبر والعفو وبين أنه خير للصابرين. ثم أكد الأمر بالصبر، وأخبر أنه لا ينال إلا بشيئه الله وتوفيقه، ثم نهى نبيه عليه الصلاة والسلام عن الحزن على إعراض الكفار عن الدعوة، فإن الله ناصره عليهم، وأنه تعالى مع أهل التقوى الذين تركوا المعاصي، وأحسنوا في أداء الطاعات.

شريعة ربك.

**أَدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ**

قال تعالى :

ال عبر التي جعلها
الله في كتابه.

أي بمثل ما فعل
بكم لا تتجاوزوا
ذلك.

١٢٥ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ

١٢٦ وَإِنْ عَاقِبَتْمُ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَوْقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَرَرْتُمْ

لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ١٢٧ وَاصْبِرُ وَمَا صَبَرْتُكَ إِلَّا بِاللَّهِ

وَلَا تَحْزُنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ

١٢٨ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

أي على من خالفك
فإن الله قدر ذلك.



اختر موضوع الآيات مما يأتي:

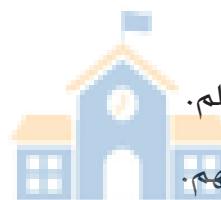
- أسلوب الدعوة الحث على العفو الدعوة إلى الصبر

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
بالحكمة
باليتي هي أحسن
يمكرون

فوائد وأحكام



- ١- وجوب الدعوة إلى الله تعالى، وهو واجب كفائي إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقيين.
- ٢- أن الدعوة إلى الله يجب أن تكون على بصيرة وعلم.
- ٣- ينبغي للداعي معرفة أحوال المدعوين وما يناسبهم.
- ٤- جواز المعاقبة بالمثل دون تجاوز للضوابط الشرعية.
- ٥- الصبر والاحتساب والعفو أفضل من المعاقبة بالمثل كما قال تعالى:
﴿وَجَرَأُوا سَيِّئَةً سَيِّئَةً مِّثْلَهَا فَمَنْ عَفَّ وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾^(١).
- ٦- معية الله تعالى ثابتة لأهل التقوى والإحسان، وهي معية نصر وتأييد.

نشاط

اذكر أساليب الدعوة الواردة في الآيات.

-١

-٢

-٣





نشاط

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير طحيدة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	العبارة
			أن الدعوة إلى الله تكون على بصيرة.
			الدعوة إلى سبيل الله تكون للكافرين.
			التحذير من الاتكال على النفس.
		●	أن معية الله للمؤمنين معية عامة.



التقويم

س١ / ماذا يجب على الدعاة تجاه المدعوين؟

س٢ / هل العقوبة بالمثل أفضل، أم الصبر والعفو؟ ولماذا؟

موقع حلول كتابي



وزارة التعليم

Ministry of Education

٢٠٢١ - ١٤٤٣

الواحدة
١٢

سورة الإسراء



موقع

التعريف سورة الإسراء

٣٣

تفسير سورة الإسراء من الآية (٢٣) إلى الآية (٣٠)

٤٥

تفسير سورة الإسراء من الآية (١٣) إلى الآية (٣٩)

٥٥



التعريف بسورة الإسراء

الدرس
٥٣

التعريف بالسورة

١- سميت سورة الإسراء بهذا الاسم لأنها ذكرت حادثة الإسراء بالنبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.

٢- سورة الإسراء مكية وعدد آياتها (١١١) آية، نزلت بعد سورة القصص.

أبرز موضوعات السورة

١- تصديق الرسول ﷺ فيما أخبر عن الإسراء به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.

٢- الأمر بالتوحيد وإخلاص العبادة لله وحده، والنهي عن الشرك.

٣- بيان شيء من الواجبات والمنهيات في الإسلام.

٤- الرد على المشركين الذين ينكرونبعث ويدعون غير الله تعالى، ويجعلون له البنات.

٥- بيان قدرة الله تعالى وأنه وحده المتصرف في مصائر العباد.

٦- بيان تعنت الكفار مع النبي ﷺ ومحاولتهم فتنته، وتوجيه الرسول ﷺ إلى كيفية الرد عليهم.

٧- بيان فضل القرآن وهدایته وعظميّة أثره وتحدي أهل الأرض كلهم أن يأتوا بمثله.



نشاط

ارجع إلى الآيات (٢٢-١) من السورة، واستخرج منها ما يدل على العبارات الآتية.

العبارة	الأية الدالة عليها
أن الله تعالى لا يعذب أحداً إلا بعد قيام الحجة عليه.
أن المعاصي سبب لحصول العقوبة.
لا يحمل أحد وزر غيره.
أن الله يجازي عباده ما يستحقون من سعادة أو شقاء.	
أن القرآن يهدي لأقوم الطرائق وأهدي السبل.

حلول كتابي



من الآية (٢٣) إلى الآية (٣٠)

يأمر الله تعالى عباده بالتوحيد، وبر الوالدين، ويبين سبحانه أنه مطلع على ما تخفيه سرائر العباد، غافر لمن كانوا صالحين أوًابين. كما يأمر الله تعالى بالبر والإكرام، وينهى عن التبذير ويبين أن التوسط في الإنفاق هو السبيل الأقوم الذي لا يتبعه ندم ولا حسرة، ثم ختمت الآيات ببيان أنه تعالى مالك الأرزاق الخبير البصير بما يصلح عباده.

قال تعالى:



﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا إِمَّا
يَبْلُغُنَّ عِنْدَكُمْ الْكِبْرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كُلَّهُمَا فَلَا تَقْلِيلٌ لَهُمَا ﴾

أي تواضع
لهمما، ذلا لهمما.
ورحمة بهما.

كلمة تضجر
وكراهية وتبرم.

﴿ أَفِ وَلَا نَهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ ٢٣ وَأَخْفِضْ
لَهُمَا جَنَاحَ الدُّلُّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمَهُمَا كَارِبَيَانِي
صَغِيرًا ٢٤ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ
فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّلِينَ عَفْوًا ٢٥ وَإِنَّ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ
وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّيِّلِ وَلَا يُبَذِّرُ تَبَذِّيرًا ٢٦ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ
كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينَ وَكَانَ الشَّيَاطِينُ لِرَبِّهِ كُفُورًا ٢٧
وَإِمَّا تُرِضُّنَ عَنْهُمْ أَبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا

أي تعرض
عن إعطائهم
لتعسر النفقـة
الحاضرة.

نادماً، أو حاسراً
الليدين فارغهما.

مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عَنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا

كُلَّ الْبَسْطِ فَنَقْعُدُ مَلُومًا مَحْسُورًا ۝ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ

٣٠ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا

پیشیق علی
من پشاو.

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

أداء الحقوق برالوالدين الدعوة إلى التوحيد



فوائد وأحكام

- ١- التوحيد هو أوجب الواجبات، ولذلك بدأ الله تعالى به.
 - ٢- تعظيم شأن الوالدين والإحسان إليهما والنهي عن عقوبهما.
 - ٣- أن يبر الوالدين والإحسان إليهما والتلطف معهما ينفي أن يزداد كلما تقدم بهما العمر.



- ٤- أن العقوق يحصل بأدنى مراتب الأذى وهي كلمة "أَفْ" الدالة على التضجر.
- ٥- من حقوق الآباء على الأبناء الدعاء لهم أحياءً وأمواتاً.
- ٦- مغفرة الله تعالى تكون قريبة من أهل الصلاح والإنابة والتوبة.
- ٧- أن لذوي القربي والمساكين وأبناء السبيل حقوق من البر والإكرام ينبغي على الإنسان أن يؤديها إليهم، وهذه الحقوق منها الواجب ومنها المسنون.
- ٨- فضل الإنفاق في سبيل الله كما جاء في الحديث «**مَا** من يوم يصبح العباد فيه إلا وملكان ينزلان من السماء فيقول أحدهما: اللهم أعط منفًا خلًا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكًا تلًا»^(١).
- ٩- الإسلام يأمر بالعدل في الأمور والقسط في الإنفاق المتوازن فيه عن البخل والتقتير كما ينهى عن التبذير والإسراف كما قال الشاعر:
- و لا تغل في شيء من الأمر واقتصر
كلا طرفي قصد الأمور ذميم
- ١٠- التبذير يؤدي إلى الندم والحسنة وبقاء الإنسان فارغ اليدين متعرضًا لسؤال الناس والتذلل لهم.
- ١١- أن الله تعالى خبير بصير بما يصلح عباده، فيعطي ويمعن لحكم عظيمة يعلمها سبحانه.

موقع حلول كتابي

نشاط

استخرج من الآيات الواردة في الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآية	العبارة
.....	سورة الفرقان الآية (٦٧)
.....	سورة لقمان الآية (١٤)
.....	سورة الروم الآية (٢٨)
.....	سورة البقرة الآية (٢٦٢)



نشاط

عدد أربعًا من صور البر بالوالدين.

- ٢ -١
.....
-٤ -٣

نشاط

اذكر أربعة من مظاهر عقوبة الوالدين.

- ٢ -١
.....
-٤ -٣



التقويم

س١ / ما الحكمة من أن الله تعالى جعل الإحسان إلى الوالدين قريناً لتوحيده؟

س٢ / هل يكون في عمل الخير تبذير؟ بين ذلك.

س٣ / ما الآثار المترتبة على عقوبة الوالدين؟

س٤ / لمَ كان التوحيد أوجب الواجبات؟



من الآية (٣١) إلى الآية (٣٩)

نشاط

حاول الربط بين هذه الآيات وأيات الدرس السابق.

قال تعالى:

وَلَا تُنْقِلُوا أَوْلَادَكُمْ خُشِّيَةً إِمْلَقِي تَحْنُونْ نَرْزِقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قَتَلْهُمْ كَانَ
خِطَّةً كَبِيرًا ٣١ وَلَا تُنْقِرُوا الْزِنِي إِنَّهُ كَانَ فَحْشَةً وَسَاءَ
سَيِّلًا ٣٢ وَلَا تُنْقِلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ
قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَالِيِّهِ سُلْطَنَانَا فَلَا يُسْرِفُ فِي
الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ٣٣ وَلَا تُنْقِرُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشْدَهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
مَسْؤُلًا ٣٤ وَأَوْفُوا الْكِيلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنْبُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ٣٥ وَلَا تَنْقُضْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
إِنَّ السَّمَعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادُ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا ٣٦

أي بئس طريقاً
ومسلكاً.

سلطة على
القاتل.

الميزان
العدل.

أي: قوته على
حفظ ماله
ورشهده فيه.



وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضَ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَكَ تَبْلُغُ
 الْجِبَالَ طُولًا ﴿٢٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا
 ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 أَخْرَفْتُكَ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿٢٩﴾



اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات:

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
خشية إملاء	إملاق
خطئاً كبيراً	خطئاً كبيراً
فلا يسرف	فلا يسرف
ولا تقف	ولا تقف
مرحاً	مرحاً
مدحوراً	مدحوراً

فوائد وأحكام

- حرم الله على الوالدين قتل أولادهم خوفاً من الفقر.
- الزنا من عظام الذنب وكبائر الآثام ولذلك قال النبي ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن».



- ٣- النفس التي حرم الله قتلها هي نفس المؤمن، والكافر الذي له عهد أوأمان أو ذمة.
- ٤- أن قتل المسلم محرم إلا بالحق، وهو جاء موضحاً في السنة في حالات ثلاثة كما ورد في الحديث «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله إلا بإحدى ثلاثة: النفس بالنفس، والزاني المحسن، والتارك لدينه المفارق للجماعة»^(١).
- ٥- أن إصدار الأحكام القضائية وتنفيذها راجع إلىولي أمر المسلمين ومن يقوم مقامه، وليس من حق الأفراد أن يقوموا بتنفيذ تلك الأحكام.
- ٦- أن ولی المقتول هو صاحب الحق في القصاص أو الدية أو العفو.
- ٧- حرص الإسلام على حفظ حقوق اليتامي.
- ٨- وجوب الوفاء بالعهد.
- ٩- وجوب العدل وإيفاء المكافيل والموازين بالقسط من غير نقص.
- ١٠- الأمر بحفظ الجوارح، وبيان مسؤولية الإنسان عنها.
- ١١- النهي عن الكبر والبطر والتعالي على الخلق.
- ١٢- ضعف الإنسان وعجزه.

حلول كتبى

نشاط

قارن بين آيات الدرس والآيات الواردة في سورة الأنعام (١٥٢-١٥١)، واستخرج الوصايا المشتركة بينهما.



نشاط

بالتعاون مع زملائك، بِينْ كيف نواجه خطر الشائعات.



- س١ / ما الحكمة من النهي عن القرب من الزنا لا عن الفعل فقط؟
- س٢ / ما الآثار المترتبة على قتل النفس بغير حق؟
- س٣ / استخرج من الآيات الواردة في الدرس ما يدل على الآيات الآتية:
- ١- سورة النساء الآية (٦).
 - ٢- سورة لقمان الآية (١٨).
 - ٣- سورة النحل الآية (٩١).





موقع
حلول كتابي

